تفسير المعوذتين ـ سورة الناس / للشيخ محمد بن محمد بن أحمد السنباوي المالكي الازهري المعروف بـ "الامير الكبير". المتوفى سنة (١٢٣٢هـ) (دراسة وتحقيق)

م.د. ثائر محمود عبيد الشجيري
الجامعة العراقية / مركز البحوث والدراسات
Email:Mohaned07712197150@gmail.com

(المعوذتين ، الامير ، السحر ، حياته ، الازهرية)

الملخص :

يعد الاهتمام بالتراث الاسلامي من أولى مهام الباحثين والمحققين المختصين بعلم التراث ولا سيما منها – علم التفسير– فقد اشبع العلماء السابقين هذا العلم بالمؤلفات ورفدوا المكتبة الاسلامية بآلاف التفاسير والشروح والحواشي، وصار يشار اليهم بالبنان ، وصار لزاماً ان احذو حذو الباحثين، وان اخرج جزءاً من هذا التراث الى النور بعد ان اصبح رهين المكتبات، ورأيت من أولى الكتب أهمية مؤلفات الكبار الذين شغلوا قلوب وعقول الباحثين ، وكان من ابرزهم نجماً لامعاً في سماء القرن الثالث عشر الهجري الا وهو الشيخ العلامة الامير الكبير (محمد بن محمد بن احمد السنباوي المالكي ، ت : ١٢٣٢هـ) وبعد البحث بمؤلفات الشيخ الامير الكبير وجدت تفسيراً مهماً لسورتي المعوذتين ، ولكون هذه السورتين لها وقعٌ على حياة المسلم في الدنيا والآخرة ، وما لهذه السورتين من معانٍ فكرية ومعنوية ومادية مؤثرة، وما فيهما من كنوز واسرار ولطائف ونكات، وشغلت افكار المفسرين دون غيرهما، وبعد استخارة الله سبحانه وتعالى ، وهمتي في ان اخدم كتاب الله تعالى ، سهلّ الله لي الحصول على نسخ المخطوط ، وشرعت في تحقيقهما ، واكملتهما بتيسير الله ، والحمد لله على تمام المنة .

Tafseer Mu'awwidhatayn / Surat Al-Nas

Of Sheikh Mohammed Bin Mohammed Bin Ahmed Alsinbawi Al-Maliky Al-Azhary who was Surnamed (Alameer Alkabeer) dead 1232 H.

Study and Review

Teacher Dr.Thair Mahmood Obied

Al-Shejairy

Al Iraqia University

Center of Research & Studies

Abstract

An interest in Islamic heritage is one of the first tasks of researchers and investigators concerned in science of heritage specially – interpretation- The scholars in the past fulfill this science with books and provide Islamic library by thousands of Tafseer (interpretation) books, Shrooh discussions), Hawashy (annotations) and they became famous. Thus I have to follow the scholars and introduce part of this heritage to the public after it was locked in libraries. I see that one of the most important scalars books are the great scholars' books which occupied the hearts and minds of the researchers.

The most notably who was shining star in the sky of thirteenth century of Hijra is Shikh Alameer (Mohammed Bin Mohammed Bin Ahmed Alsinbawi Al-Maliky Al-Azhary ,dead 1232 H). After research in the books of Alameer Alkabeer I find an important interpretation for Mu'awwidhatayn. As these two Sura have an effect on Moslem's life in live and other world and as they have mind, moral and material effect, their treasures, secrets and wisdoms which occupy the minds of interpreters I obtain the texts of the book and started to review it and complete it after depending on Allah and thank Allah.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، وافضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم، ومن بهداهم اهتدى واقتفى آثارهم إلى يوم الدين..

اما بعد...

فان اول ما اعملت فيه القرائح، وصرفت إليه الهمم، وصدقت فيه العزائم، وسار لتحصيله طلبة العلم في مختلف البلاد والاوطان، البحث عن اسرار التنزيل، والكشف عن استار التاويل، اذ به تقوم المعالم، وتثبت الدعائم ، وتتقدم المنازل، والعلوم المعزوة إليه كثيرة، وعلومه ومعارفه غزيرة، وفوائده وفيرة، جمع كل شيء، قال تعالى: ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ ﴾[١]. وهدى من الغواية والضلال إلى الرشاد والكمال، ورحمة في الدنيا والآخرة، وبشرى في ظلمة القبور، وامان ولطف في البعث والنشور .

قال تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾[٢].

لكن لا يغوص في حقائقه، ولا يفوز بشيء من دقائقه إلّا رجل بحث عن فوائد المعاني، ونظر في اختلاف دلالات تلك المباني، فهي التي تقرب إلى كلام رب العزة في مؤونة التفسير حقه، وتصون له مظان التأويل رونقه.

ولما أن علم التفسير يعد من افضل واشرف العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، بل هو أجلّها ، وهو العلم الذي خلاله يفهم كلام الله (عزّ وجلّ) ، لذلك اهتم المسلمون قديماً وحديثاً بهذا العلم ، فكان لهم الفضل في ارساء هذا العلم الشريف، وكان من بين هؤلاء العلماء الاجلاء الأعلام الذين خدموا كتاب الله العزيز والعناية به شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد السنباوي الأزهري المعروف بـ "الأمير الكبير". وعرف بسعة علمه وحفظه، وعظيم جهده، وقوة عزمه في خدمة هذا الدين، اذ تنوعت علومه وتعددت مصادره، وانتشرت مؤلفاته في الامصار، واقبل عليها أهل العلم جيلاً بعد جيل، فمنها ماهو مطبوع، ومنها ماهو في طي النسيان .

ولما رأيت الجهود العلمية الطيبة والنوايا المخلصة لاستثمار هذه الثروة العلمية ، وتقديمها لأبناء الامة، للافادة منها، وتعزيز الحركة العلمية ورفد المكتبة الإسلامية بالنفائس والكنوز العظيمة.

لذا اردت أن اساهم في تحقيق هذا الكتاب، فكان من الاسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع بعد أن واجهتني صعوبات عدة، فلم اجد خيراً من احياء تراث علمائنا، فبحثت عن المخطوط لكونه يتعلق بعلم التفسير، وبعد أن اطلّعت عليه وجدت له قيمة علمية كبيرة.

وكانت رحلتي معه شاقة ومتعبة، وممتعة، فقد عرف الشيخ بسعة علمه، مما جعلني اعتمد في تحقيق المخطوط ودراسته بالعديد من المصادر والمراجع المهمة التي اعتمدها المؤلف، نقلاً من أهم كتب التفسير ، ورجعت إلى أمّات الكتب من التفسير والنحو والصرف واللغة والبلاغة وغيرها.

وقسمت هذا البحث على قسمين :

القسم الأول : قسم الدراسة وقد تضمن على مبحثين :

اما المبحث الأول : تناولت فيه حياة الشيخ وقسمته على اربعة مطالب :

المطلب الأول : ولادته، اسمه، ونسبه، ونشأته، ولقبه، وكنيته، وصفاته ومناصبه ، ومكانته العلمية وأقوال العلماء فيه ، ووفاته.

المطلب الثاني : شيوخه.

المطلب الثالث : تلامذته.

المطلب الرابع : مؤلفاته.

اما المبحث الثاني : تناولت فيه دراسة عن الكتاب قسمته على خمسة مطالب.

المطلب الأول : اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف واهميته والغرض من تأليفه.

المطلب الثاني : منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الثالث : بيان منهجي في التحقيق.

المطلب الرابع : وصف النسخ الخطية للكتاب .

اما القسم الثاني : النص المحقق .

وختاماً لعلي قدمت جهداً متواضعاً، خدمةً لكتاب الله تعالى، وحسبي في ذلك خالص نيتي أن يتقبَّل مني طلباً لمرضاته ومغفرته، فان وفقت فالحمد لله رب العالمين على منه ولطفه وتوفيقه، وان اخطأت وقصرت، فمن نفسي، فاستغفر الله العظيم سائلاً العفو والغفران وصلّ اللّهم على سيدنا محمد رسولنا الكريم الامين، وعلى آله وصحبه اجمعين.

الباحث

القسم الأول : قسم الدراسة :

المبحث الأول : حياة الشيخ محمد بن محمد بن أحمد السنباوي المالكي الأزهري المعروف بـ "الأمير الكبير" :

المطلب الأول : حياته .

أولا ـ ولادته :

ولد : أبو عبد الله في ناحية (سنبو) [٣] من قسم منفلوط بمديرية اسيوط بمصر، وكان مولده يوم الاربعاء في شهر ذي الحجة سنة أربع وخمسين وألف (١١٥٤ه)[٤].

ثانيا ـ اسمه ونسبه :

أجمعت مصادر ترجمته على أن اسمه هو : محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السنباوي المالكي الأزهري[٥].

ثالثا : نشأته :

نشأ الشيخ في احضان والديه نشأة دينية، بعد أن أخبرهم أن أصلهم من بلاد المغرب ، من مدينة مازونة الجزائرية، وارتحل مع والديه من اسيوط إلى القاهرة، وهو ابن تسع سنين[٦].

حفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين، ثم قدم القاهرة والتحق بدروس الجامع الأزهر، وحُبب إليه العلم، فحفظ المتون، واجتهد في تحصيل العلوم، فأول ما حفظ متن الاجرومية، وسمع سائر الصحاح، وحضر دروس اعيان عصره واجتهد في التحصيل فلم يبق فنٌ حتى اتقنه، ودرس فقه المذاهب الاربعة، والقراءات القرآنية والهيئة والهندسة والفلكيات والحكمة وغير ذلك[٧].

وتصدر الشيخ الأمير لإلقاء الدروس في حياة شيوخه، وذيع صيته ، واشتهر فضله، لا سيما بعد موت شيوخه، وشاع ذكره في الآفاق، سيما بلاد المغرب، وتأتيه الصلات من سلطان المغرب وتلك النواحي في كل عام، ووفد عليه طلاب العلم للأخذ عنه والتلقي منه، وتوجه في بعض القضايا إلى دار الخلافة العثمانية، والقى هناك دروساً وحضر فيها علماؤهم وشهدوا بفضله واستجازوا وأجازهم بما هو مجاز من اشياخه، وظل مدة ناظراً على الجامع الأزهر، ودرس بمدرسة محمد بك مدة[٨].

رابعا ـ لقبه :

اشتهر محمد بن محمد السنباوي المالكي بـ "الأمير الكبير" ، وهو لقب جده الادنى، أحمد، وسبب هذا اللقب ؛ أن جده أحمد واباه عبد القادر كان لهما امرة بالصعيد[٩].

خامسا ـ كنيته :

يكنى الشيخ (رحمه الله) بـ (أبي محمد). وقيل يكنى بـ (أبي عبد الله) والأصح: الأول[١٠].

سادسا ـ صفاته ومناصبه :

انتهت إلى الشيخ الأمير (رحمه الله) الرياسة في العلوم بالديار المصرية، وباهت مصر ما سواها بتحقيقاته البهية، وكان (رحمه الله) رقيق القلب، لطيف المزاج، فصيح اللسان، رفيع الذوق، وينزعج طبعه من غير انزعاج، ويكاد الوهم يؤلمه، وسماع المنافر يوهنه، ويسقمه[١١]. تولى مشيخة السادة المالكية بالأزهر حتى توفي (رحمه الله) ، ثم تولاها ابنه الشيخ محمد الأمير الصغير.

وكان (رحمه الله) ذا جرأةً في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم، وله في ذلك مواقف مشهودة مع الكبراء وغيرهم، وفي آخر عمره ضعفت قوته وتراخت اعضاءه وزادت شكواه[١٢].

سابعا ـ وفاته :

توفي الشيخ الأمير الكبير (رحمه الله) في يوم الاثنين العاشر من ذي القعدة الحرام سنة (١٢٣٢ه) عن عمر يناهز ثمان وسبعون سنة، وكان له مشهداً حافلاً جداً عند تشييعه، ودفن بجوار الشيخ عبد الوهاب العفيفي بالقرب من عمارة السلطان قايتباي في القاهرة، وكثر عليه الاسف والحزن[١٣].

ثامنا ـ مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه :

لقد أخذ العلامة الكبير العلم عن كبار علماء عصره واجازوه اجازة عامة، وشهدوا له بالفضل والعلم، قال عنه المؤرخ الجبرتي : "إليه انتهت الرياسة في العلوم بالديار المصرية ، وباهت مصر ما سواها بتحقيقاته البهية . استنبط الفروع من الاصول ، واستخرج نفائس الدرر من بحور المعقول والمنقول ، واودع الطروس فوائد وقلدها عوائد وقرائد"[١٤] وأنشد في حقه الفقيه الفاضل أبو العلاء، ادريس بن محمد صهر العلامة الكتاني :

كـــــلام الأميـــــر أميـــــرُ الكـــــلامْ فـــلا حشـــوَ فيـــهِ ولا مـــا يـــلام

اذا رمـــــــتَ تحقيـــــقَ مســـــألةٍ فـــــلازم تأليفـــــه والســـــلام[١٥]

المطلب الثاني - شيوخه :

تتلمذ الشيخ الأمير الكبير (رحمه الله) على نخبة من شيوخ عصره المشهورين بالعلم والفضل والتحقيق، سأذكر ابرزهم واشهرهم مرتبين حسب سني وفياتهم :

١. محمد البليدي (ت : ١١٧٦ه).

هو محمد بن محمد الحسني المغربي المالكي الشهير بـ (البليدي)، نزيل مصر، الحجة الثبت المتقن، صاحب المصنفات الشهيرة، دفن في القاهرة في تربة المجاورين، وأخذ عنه التفسير والعقيدة والفقه والحديث ، وقد جاوز الثمانين من عمره، من مؤلفاته : (حاشية على تفسير البيضاوي) و(رسالة في المقولات العشر) و(تكليل الدرر) في الفقه المالكي[١٦].

٢. يوسف الحفني : (ت : ١١٧٦ه).

هو يوسف بن سالم بن أحمد الشافعي القاهري الشهير بـ (الحفني)، كان (رحمه الله) عديم النظير في الحفظ، شاعر، فاضل، من فقهاء الشافعية، من أهل القاهرة، وأخذ عنه آداب البحث والشعر في قصيدة : (بانت سعاد) من مؤلفاته : (حاشية الحافلة على شرح الالفية، للأشموني)، و(شرح التحرير في الفقه)، وله رسالة في علم الآداب[١٧].

٣. أحمد الجوهري : (ت : ١١٨١ه).

هو أحمد بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف الخالدي الشافعي الأزهري، الشهير بـ (الجوهري) فقيه، متكلم، ولد بمصر، وتوفي بالقاهرة، أخذ عنه علم الكلام والفرائض ، من مؤلفاته: (حاشية على شرح الجوهرة، للشيخ عبد السلام الزرقاني) و(المباحث المرضية السنية في نزاهة الانبياء عن كل ما ينقص مقاماتهم العلية الزكية) [١٨].

٤. أحمد الملوي : (ت : ١١٨١ه).

هو أحمد عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المجيري الملوي الشافعي الأزهري الشهير بـ (الملوي) شيخ شيوخ عصره، أخذ عنه الفقه ، وسمع عنه سائر الصحيح والشفاء ، من مؤلفاته : (شرحان على رسالة الاستعارات مطول ومختصر)، و(شرحان على السلم ، للأخضري) [١٩].

٥. علي السّقاط : (ت : ١١٨٣ه).

هو علي بن محمد بن علي بن العربي الشهير بـ (السّقاط) فقيه، مالكي المذهب، مغربي، من أهل فارس نزل بمصر[٢٠].

٦. محمد النفراوي : (ت: ١١٨٥ه)

هو محمد بن اسماعيل بن خضر الشهير بـ (النفراوي) المصري المالكي، أخذ عنه الفقه وغيرها من الفنون ، من مؤلفاته : (الاجوبة على الاسئلة الخمسة) و(شرح نور الايضاح)، و(الطراز المذهب في بيان معنى المذهب) [٢١].

٧. علي بن أحمد العدوي : (ت : ١١٨٩ه).

هو علي بن أحمد بن مكرم الله العدوي المالكي الشهير بـ (الصعيدي)، أحد الائمة الشيوخ الأعلام، فقيه، مالكي المذهب، محدث، اصولي، متكلم، منطقي، ولد في اسيوط، وتوفي بالقاهرة، أخذ عنه الفقه وغيره من كتب المعقول من مؤلفاته : (حاشية على شرح ابن عبد الحق السنباطي على مقدمة البسملة والحمدلة) و(حاشية على شرح الجوهرة) [٢٢].

٨. محمد الجَنَاجي : (ت : ١٢٠٠ه).

هو محمد بن موسى الشهير بـ (الجناجي) المصري ، نسبة إلى مدينة جناج (بغربية مصر)، من أهل القاهرة ، توفي بها، عالم بالحساب والجبر والمقابلة، من مؤلفاته : (رسالة في تحويل النقود بعضها إلى بعض). قال الجبرتي : تدل على براعته في علم الحساب. و(رسالة في التوحيد) [٢٣].

٩. محمد التاودي : (ت : ١٢٠٩ه).

هو محمد التاودي بن محمد الطالب بن سودة المريّ ، شيخ الجماعة بـ (فاس)، وامام الفقهاء بالمغرب، ابي عبد الله، فقيه مالكي، توفي بفاس، أخذ عنه الفقه والحديث ، من مؤلفاته : (نهاية

المعنى والسول في حب آل بيت الرسول) و(تحقيق الانباء فيما يتعلق بالطاعون والوباء) ،(حاشية على الجامع الصحيح، للبخاري)[٢٤] .

١٠. الجبرتي : (ت : ١٢٣٧ه).

هو عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، مؤرخ مصر، وغيرها من الفنون كالهيئة والهندسة والفلكيات والحكمة ، من مؤلفاته : (عجائب الآثار في التراجم والاخبار)[٢٥].

المطلب الثالث : تلامذته :

لقد تلمذ على يد الشيخ تلاميذ كثيرون، نظراً لما يمتاز به من علوم ومعارف، اذ كان (رحمه الله) قلبه لهم وموئلاً، فقد ذاع صيته بين أهل العلم، فتهافتوا عليه لينهلوا من معين علمه، وسأذكر ابرزهم مرتبين حسب سني وفياتهم :

١. محمد بن حسن الجزايرلي : (ت : ١١٨٧ه).

هو محمد بن حسن الجزايرلي المدني الحنفي الأزهري، ولد بمكة، وقدم إلى مصر، ولازم الشيخ حسن المقدسي مفتي الحنفية ملازمة كلية ، أخذ عنه المعقول ، كان (رحمه الله) عالماً فقيهاً نبيلاً[٢٦] .

٢. محمد بن عثمان الخلوتي : (ت : ١١٩٤ه).

هو محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن مصطفى ابن القطب الكبير محمد الدمرداش الخلوتي، ولد بـ (زاوية جدة)، ونشأ بها، ولما توفي والده عثمان جلس مكانه في خلافتهم، وسار سيراً حسناً مع الآبهة والقار، وتردد الافاضل إليه على عادة اسلافه[٢٧] .

٣. عيسى بن جلبي القفطانجي : (ت : ١١٩٧ه).

هو عيسى جلبي بن محمود بن عثمان بن مرتضى القفطانجي الحنفي المصري، ولد بمصر ، ونشأ صالحا في عفاف وصلاح وديانة ، وملازمة لحضور دروس الاشياخ ، وتفقه على فضلاء عصره، وأخذ العربية والكلام عن الشيخ محمد الأمير، وكان منزله مورداً للفضلاء[٢٨] .

٤. الشيخ مصطفى العقباوي : (ت : ١٢٢١ه).

هو الشيخ العلامة الفاضل مصطفى بن أحمد العقباوي المالكي الأزهري، نسبةً إلى مدينة (عقبة) ، تصدر لالقاء الدروس، وانتفع منه الطلبة، واشتهر فضله، وكان حسن الاخلاق، مقبلاً على الافادة والاستفادة ، من مؤلفاته : (عقيدة العقباوي)[٢٩] .

٥. محمد عبد الفتاح المالكي : (ت : ١٢٢٢ه).

هو محمد بن عبد الفتاح المالكي الأزهري، العمدة المفضل، كان (رحمه الله) ذا تقوى وعبادة ورفعة، لازم الشيخ في دروسه، ونال درجة علية[٣٠].

٦. أحمد الطهطاوي : (ت : ١٢٢٣ه).

هو الشيخ العلامة أحمد بن محمد بن اسماعيل الطهطاوي، الحنفي، شيخ السادة الحنفية، فقيه حنفي، ولد بالقرب من اسيوط، وتعلم بالأزهر، ثم تقلد مشيخة الحنفية، من مؤلفاته : (حاشية الدر المختار) و(كشف الدين عن بيان المسح على الجوربين)[٣١] .

٧. ولده الأمير الصغير : (ت : ١٢٥٣ه).

هو أبو عبد الله ، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الصغير، المعروف بـ (الأمير الصغير)، من أعلام العلماء، وائمة الفضلاء، فقيه مصري، مالكي المذهب، أخذ العلم عن أبيه الأمير الكبير[٣٢] .

المطلب الرابع : مؤلفاته :

كان للشيخ الأمير الكبير (رحمه الله) مؤلفات ومصنفات عدة، اشتهرت بأيدي طلبة العلم، وهي غاية في التحرير، حتى ذاع صيته بين العلماء في وقت زمانه، وهي ما بين مطبوع ومخطوط ومفقود نذكر منها[٣٣]. نرمز إلى المطبوع بالرمز (ط)، والى المخطوط بالرمز (خ)، وما عدا ذلك نتركه لعدم علمنا بالكتاب.

١. المجموع : هو مصنف في الفقه المالكي ، حاذى به مختصر خليل ، جمع فيه الراجح في المذهب – ط –[٣٤] .

٢. شرح المجموع : هو شرح نفيس على مصنفه السابق – المجموع – ، طبع بمطبعة شاهين سنة ١٢٨١ه–ط–[٣٥].

٣. ضوء الشموع على شرح المجموع : هو حاشية على شرحه السابق – شرح المجموع – ، طبع بمصر سنة ١٣٠٤هـ –ط–[٣٦].

٤. الإكليل شرح مختصر خليل: طبع هذا الشرح بتصحيح وتعليق العلامة أبي الفضل ، الشيخ عبد الله الغماري بمكتبة القاهرة –ط–[٣٧].

٥. حاشية على شرح الشيخ خالد على الأزهرية في علم العربية –ط–[٣٨].

٦. حاشية على شروح الذهب، لابن هشام، طبع بمصر سنة ١٢٨٥ه ط[٣٩].

٧. حاشية على شرح العشماوية لابن تركي: في الفقه المالكي –ط–[٤٠] .

٨. حاشية على مغني اللبيب لابن هشام: طبع بمطبعة الشرف بالقاهرة سنة ١٢٩٩ هـ –ط–[٤١].

٩. حاشية على شرح الشيخ عبد الباقي على مختصر خليل: في الفقه المالكي[٤٢].

١٠. حاشية على إتحاف المريد شرح الشيخ عبد السلام اللقاني على جوهرة التوحيد: طبعت بمطبعة بولاق، القاهرة سنة ١٢٨٢ه –ط–[٤٣].

١١. حاشية على الفوائد الشنشورية شرح الرحبية: في علم الفرائض (مخطوط بالأزهرية) – خ –[٤٤].

١٢. المناسك : طبع باسم (مناسك الأمير) طبعة حجر ، مطبعة حسن الرشيدي ، مصر ، سنة ١٢٨١ه –ط–[٤٥].

١٣. حواش على المعراج[٤٦] .

١٤. حسن الذكرى في شان الاسرا. وهي حاشية على قصة المعراج للغيطي[٤٧].

١٥. حاشية على شرح الملوي على السمرقندية في الأستعارات – في البلاغة – : طبع بمطبعة حجر ، مصر، سنة ١٢٨١ه –ط–[٤٨] .

١٦. مطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين : طبع حجر في مطبعة حسن الرشيدي في مصر سنة ١٢٨١ه –ط–[٤٩].

١٧. اتحاف الأنس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس : طبع باسم (اتحاف الانس) في العلمية واسم الجنس في دمشق سنة ١٣٠٢ه ط[٥٠].

١٨. بهجة الانس والائتناس شرح زارني المحبوب في رياض الاس : طبع بمصر –ط– [٥١].

١٩. رفع التلبيس عما يسأل به ابن خميس[٥٢].

٢٠. رسالة الأمير والانكار على من يقول بكفر اللاحن، حققه الاستاذ المساعد الدكتور بشار عبد اللطيف علوان–منشور في مجلة كلية العلوم الاسلامية–جامعة بغداد العدد (٤٣) ، ٢٠١٥م – ط– .

٢١. ثمر التمام في شرح غاية الاحكام في آداب الفهم والافهام –ط–[٥٣].

٢٢. تفسير سورة القدر: –ط–حققه الاستاذ المساعد الدكتور خالد ابراهيم مسلم الآلوسي [٥٤].

٢٣. الوظيفة الشاذلية: طبع بمدينة مراد آباد بالهند سنة: ١٨٨٧م – ط –.

٢٤. تفسير المعوذتين أو خاتم/ختم الأزهرية –وهو موضوع دراستنا[٥٥] .

٢٥. انشراح الصدر في بيان ليلة القدر . –ط–[٥٦] .

٢٦. رسالة تتضمن الكلام على آيتين وهما قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ البقرة: ٣٥ ، وقوله تعالى : ﴿ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴿١٩﴾ ﴾ الأعراف: ١٩، اذ لم يذكر (رغدا) وعبر في الأولى بالواو، وفي الثانية بالفاء –خ–.[٥٧]

٢٧. رسالة في البسملة –خ– [٥٨].

٢٨. رسالة في قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ آل عمران: ١٢٨–خ–[٥٩].

٢٩. رسالة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾ الأحزاب:٥٦ –خ– [٦٠]

٣٠. شرح البسملة : (شرح رسالة البسملة والحمدلة ، للصبان : ت :١٢٠٦ه) –خ– [٦١] .

٣١. شرح الأمير على ابيات (لاسيّما) للسجاعي– بحث محقق ومنشور للدكتور احمد بن محمد القرطبي بمجلة جامعة ام القرى ، العدد ١٩–٢٤.

٣٢. الكوكب المنير في فقه المالكية –ط–[٦٢].

المبحث الثاني : دراسة عن المخطوط :

المطلب الأول : اسم المخطوط وصحة نسبته إلى المؤلف.

بعد اطلاعي على هذا المخطوط تبين لي ، وعن طريق عملي فيها أن لها اسمين :

الأول : تفسير المعوذتين[٦٣]، وهو الراجح والانسب.

الثاني : ختم الأزهرية، أو خاتم الأزهرية، أو خاتمة الأزهرية أو تقييد على الأزهرية[٦٤] ويبدو أن هذا الاسم ذكر في الفهرسة اختصاراً.

وربما هذا العنوان وقد تم ذكره بناءاً على قول المؤلف في بداية المخطوط بقوله : (ختمي كتاب الأزهرية المختوم لهما) [٦٥] .

صحة نسبته إلى المؤلف الأمير الكبير :

لم يحصل في صحته إلى المؤلف شك ، أو لبس يحتاج إلى بحث واستدلال في نسبة هذا الكتاب للشيخ محمد الأمير الكبير السنباوي (رحمه الله) ولذلك لما يأتي:

١. نصَّ المؤلف على اسمه في بداية الكتاب في الورقة الأولى بقوله : (اما بعـــد...فيقول : محمد بن محمد المدعو بـــ الأمير ...) .
٢. ثبت اسم الكتاب مع اسم المؤلف على طرة المخطوط في النسخة (أ)؛ (ب)؛ (ج) .
٣. وجود اسم المؤلف .

اهميته والغرض من تأليفه :

جاءت اهمية المخطوط عندما وصف المؤلف في مقدمة المخطوط بقوله :

"هذا كلام يتعلق بالمعوذتين، حملني على جمعه مع قصد التبرك ختمي كتاب الأزهرية المختوم بهما بحضرة جماعة من العارفين، وانى لمثلي أن يقترن كلامهما بكلام الله، ومن أين له أن يقول في معنى..لعل هذا مراد الله، لكن جرأني على ذلك سعة الفضل وقوة الرجاء مع استنادي لكلام العارفين وثقتي برب العالمين"(٦٦).

وتكمن اهمية المخطوط لكونه يرتبط موضوعه بعلم التفسير، وهو من أجّل العلوم الشرعية ؛ لأنه يتعلق بكتاب الله تعالى، وان اهمية هذا العلم كنز من كنوز تراثنا الإسلامي يجب اخراجه من عالم المخطوطات إلى عالم المطبوعات، وتحقيقه لكي ينتفع به المسلمون، وادخاله إلى المكتبات الاسلامية لرفدها بهذا العلم الجليل.

المطلب الثاني : منهج المؤلف في كتابه :

لم يبين المؤلف في كتابه المنهج الذي سار عليه في تأليفه لهذا الكتاب، وعن طريق دراستي لهذا الكتاب تبيَّن لي من أهم سمات منهجه :

- افتتح الأمير الكبير الأزهري كتابه بمقدمة قصيرة بقوله: بســـم الله الـــرحمن الـــرحيم نحمدك اللّهم رب الفلق والناس، ونصلّي ونسلّم على نبيك محمد ماحي الكفر والارجاس، وعلى آله المباركين، وأصحابه الاكرمين...".
- ثم بعد ذلك تحدث عن اهمية الكتاب والغرض من تأليفه ...
- ثم بدأ بتفسير سورة الفلق، اذ ذكر عدد آياتها وسبب نزولها، ومكان نزولها، وذكر فضل سورتي المعوذتين، ثم بدأ بتفسير السورة آية آية حتى اتمها، ذاكراً فيها ، علوم متنوعة في اللغة والتفسير وعلوم القرآن.

- بعد أن اتم تفسير سورة الفلق شرع في تفسير سورة الناس ، اذ ذكر عدد آياتها وسبب نزولها، ومكان نزولها، وذكر فضل سورتي المعوذتين، ثم بدأ بتفسير السورة آية آية حتى اتمها، ذاكراً فيها ، علوم متنوعة في اللغة والتفسير وعلوم القرآن.
- بنى منهجه على اسس علمية رصينة، وتحقيقات مهمة ، وفوائد بديعة، والتفاتات ذكية ، وعبارات عميقة، بل كان معترضاً، مدققاً، محققاً، مصوباً. فنجد الأمير يذكر عبارة : (الأصح)، (يرد على ما قال)، (ويرجحه)، و(الصواب) ، (يصح)، (قلت) ، (يحتمل)، (قيل)، (فالأولى)، (لا يصح) ، (وجوابه)، (الا ترى) وغيرها من العبارات.
- استقراء موارده ومصادره الأصلية، فجمع ما كتب عنه من كتب التفاسير والعلوم الاخرى.
- عني بضبط كلماته الغريبة، وبيّن معناها، وبيان نسبة الشواهد الشعرية.
- اهتم المؤلف في كتابه بالمواضع التي تعد من المشكلّات التي كثر كلام الناس عليها، فقد اشبع القول فيها، بذكر أقوال العلماء، والموضع الذي وقع فيه التنازع والتباحث بين الائمة، بما رأيته يرجح ويرد ويأتي باشياء لم يتوصل إليه بعض العلماء.
- نبه المؤلف إلى قضية مهمة في كتابه، فيما ينقل عنهم من العلماء، وكان أميناً فيما ينقل وينسب الكلام إلى قائله. مثال على ذلك : "قال الشهاب: ولا حاجة لهذا ؛ لأن مصدر فعلل ، الفِعلال بالكسر كالزلزال"[٦٧] .
- تراه يختار العبارات ، أو الألفاظ التي تحتاج إلى توضيح ، وازالة ابهام وعرض للأقوال ، مثال على ذلك : والوسوسة : الكلام الخفي[٦٨]

اهتمامه بالقراءات القرآنية وبيانها ، من امثلة ذلك :" ﴿ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ﴾ : قال الزمخشري : بفتح الواو مصدر بمعنى الوسوسة اطلق على الشيطان مجازاً على حد : زيد عدل ويقصد بها قراءة الوسواس"[٦٩] .

- اهتمامه بمصطلحات الفقه واصوله ، مثال ذلك : " العموم ، والعرف ، والحرام ، وغيرها"[٧٠]
- اهتمامه بعلوم القرآن ومن تلك العلوم : علم اسباب النزول ، والمكي والمدني وغيرها. مثال ذلك : "قلت : قدمت الأولى لما أن سبب النزول مرض بدني هو السحر"[٧١]
- اهتمامه بعلوم العربية وآدابها، وخصوصاً النحو والاعراب.

تعرض المؤلف في منهجه لمختلف القضايا العلمية، سواء كانت قضايا عقدية ، أو قراءات قرآنية، أو لغوية ، أو نحوية ، أو صرفية ، أو بلاغية.

المطلب الثالث : بيان منهجي في التحقيق :

١. اول ما عملت قمت به نسخت المخطوط معتمداً على نسخة الأصل، ثم قابلته بالنسخ الاخرى، مقابلة دقيقة مع بيان الفروق في الحواشي، واذا كان السقط من نسخة الأصل، أو من يخالف نسخة الأصل وضعته بين معقوفتين هكذا بالرمز [ ].
٢. ضبط النص على وفق قواعد الاملاء المعاصرة.
٣. عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها، وقد ذكرت اسم السورة، ورقم الآية.
٤. خرجت الأحاديث والآثار النبوية التي وردت في الكتاب، إلى مظانها الأصلية مع بيان الحكم ودرجة الحديث.
٥. خرجت الشواهد الشعرية ونسبتها إلى قائلها.
٦. علقت على بعض المسائل التي رأيت انها بحاجة إلى بيان وايضاح.
٧. ترجمت للأعلام الواردة في الكتاب ترجمة موجزة.
٨. اثبتُ أرقام صفحات نسخ المخطوط اينما انتهت صفحتها في داخل المتن، ليسهل على من اراد الرجوع اليه.
٩. راعيت في النسخ تفصيل جمله، وتحديد مقاطعه، وضبط نصوصه، التي تحتاج إلى ضبط وتنقيط الكلمات غير المنقطة، ولم اشر إلى ذلك في الهوامش لعدم الفائدة من هذه الإشارة.
١٠. خرجت القراءات القرآنية من كتب القراءات والتفسير، وقد وثقتها إلى أصحابها بقدر المستطاع، مع بيان حكمها.
١١. شرحت الكلمات الغريبة والغامضة. بالرجوع إلى كتب الغريب ومعجمات اللغة، وعلقت عليها ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.
١٢. اثبت أرقام لوحات المخطوط داخل المتن ورمزت لها بالرمز : (و) لوجه اللوحة ، والرمز : (ظ) لظهر اللوحة ، ورمزت لنسخ المخطوط بالرموز : (أ ، ب ، ج) ليسهل للقارئ الرجوع اليها .
١٣. لم اذكر بطاقات الكتب في هوامش البحث لثقلها على الهوامش واكتفيت بذكرها في قائمة المصادر والمراجع .

المطلب الرابع : وصف النسخ الخطية للكتاب.

لقد توافر لدي بفضل الله تعالى ثلاث نسخ خطية من مخطوط (تفسير المعوذتين) للمؤلف، وهي كافية باذن الله في اخراج نص سليم قويم، فاعتمدت عليها، علماً أن هناك لهذا المخطوط نسخ أخرى في مكتبات العالم، لم استطع الحصول عليها لتعذر ذلك، فقد بلغ عدد النسخ لهذا الكتاب : (١١) نسخة موزعة على مكتبات العالم[٧٢] .

١. النسخة الأولى : (الأصل) ورمزها : (أ)

وهي النسخة المصورة عن النسخة المحفوظة في المكتبة المركزية للمخطوطات الاسلامية –وزارة الاوقاف–جمهورية مصر العربية–

رقم المخطوط : ٨٣٩ .

اسم المخطوط : ختم على كتاب الأزهرية .

المؤلف : الأمير .

الرسالة برقم : ١١/٦ .

عدد الاوراق : ٧ .

سنة النسخ : ١٢٢٧ه .

اسم الناسخ : لم يذكر .

٢. النسخة الثانية : ورمزها : (ب) .

وهي النسخة المصورة عن دار الكتب القومية، المحفوظة في المكتبة التيمورية–مصر.

رقم الجلد : ٩٠/١ .

رقم المخطوط : ٢٥٠ .

رقم الفهرسة في مكتبة التيمورية : ١٨٣٥.

عدد الاوراق : ٦ .

سنة النسخ : ١٢٣٣ه

اسم الناسخ : محمد الابراشي .

٣. النسخة الثالثة : ورمزها : (ج) .

وهي النسخة المصورة بدار الكتب القومية المحفوظة في المكتبة التيمورية المركزية – مصر– .

رقم الجلد : ٩٠/١ .

رقم المخطوط : ٤٠٠ .

رقم الفهرس في مكتبة التيمورية : ١٨٥٠.

اسم المخطوط : ختم على كتاب الأزهرية .

سنة النسخ : ١٢٦٨ه .

عدد الاوراق : (٩) .

اسم الناسخ : قد يبدو لي غير واضح في هذه النسخة .

ختاماً اسأله تعالى أن يجعل العمل خالصاً لوجهه الكريم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

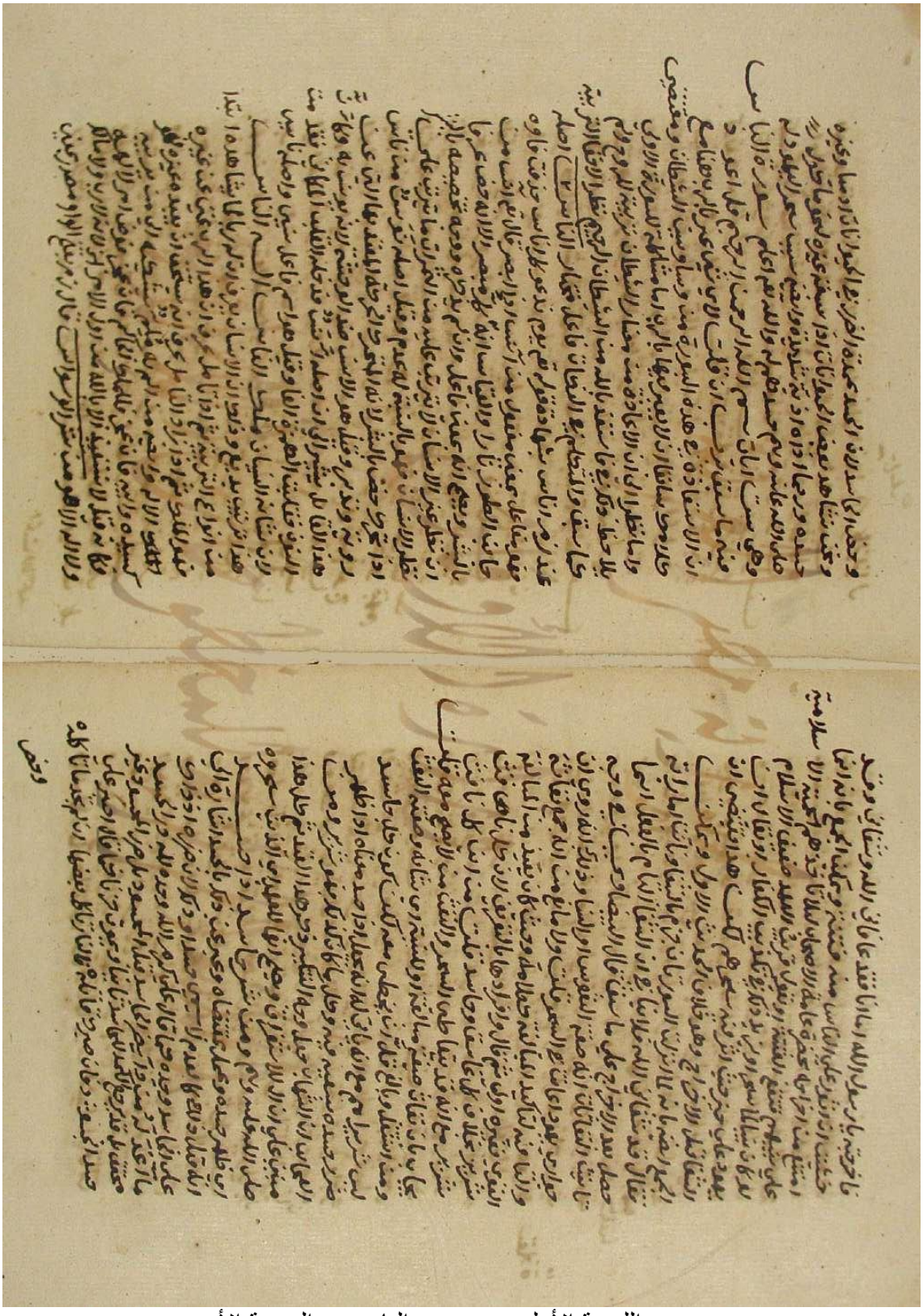

صورة اللوحة الأولى من سورة الناس من النسخة الأم

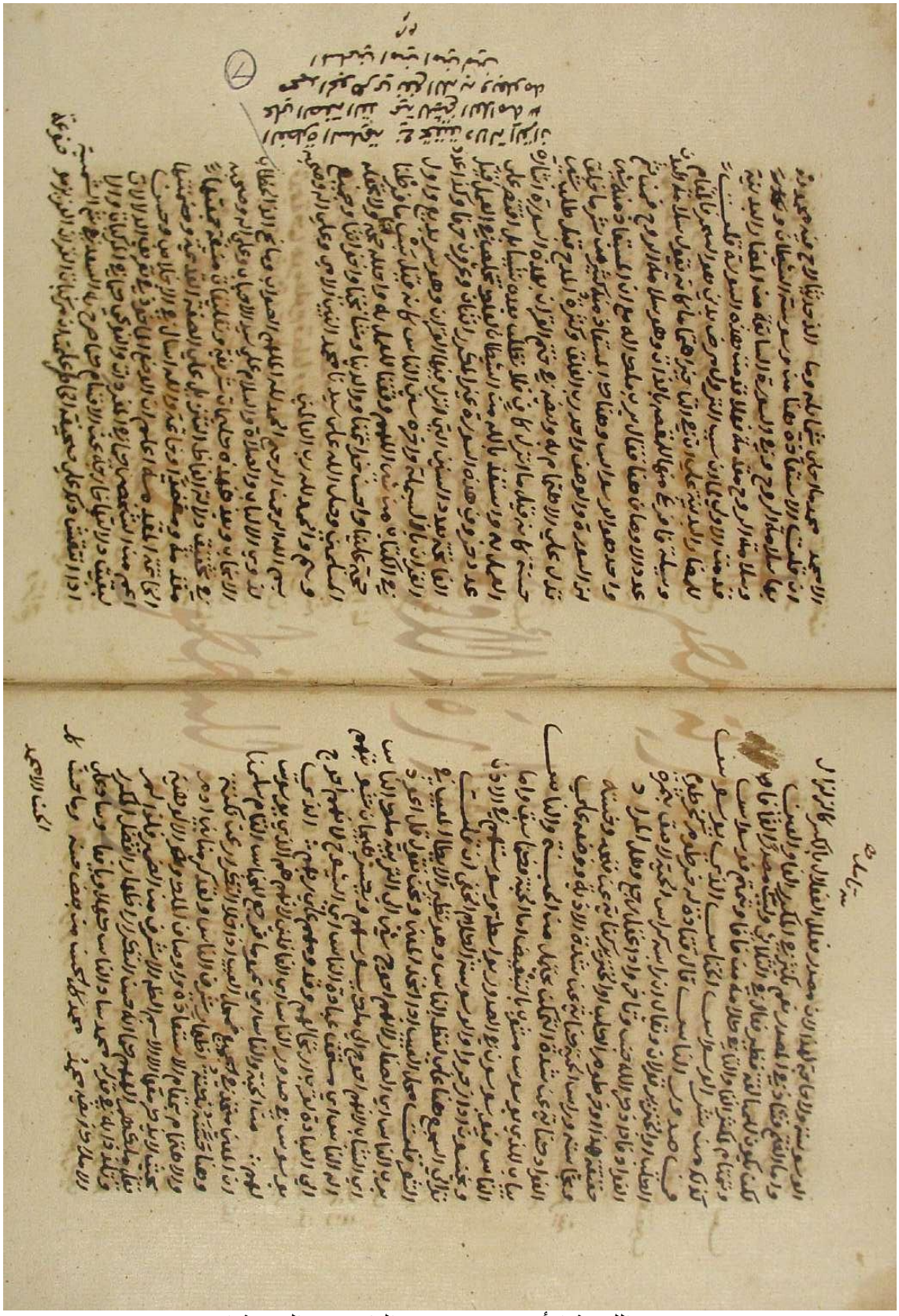

صورة اللوحة الأخيرة من سورة الناس من النسخة الام

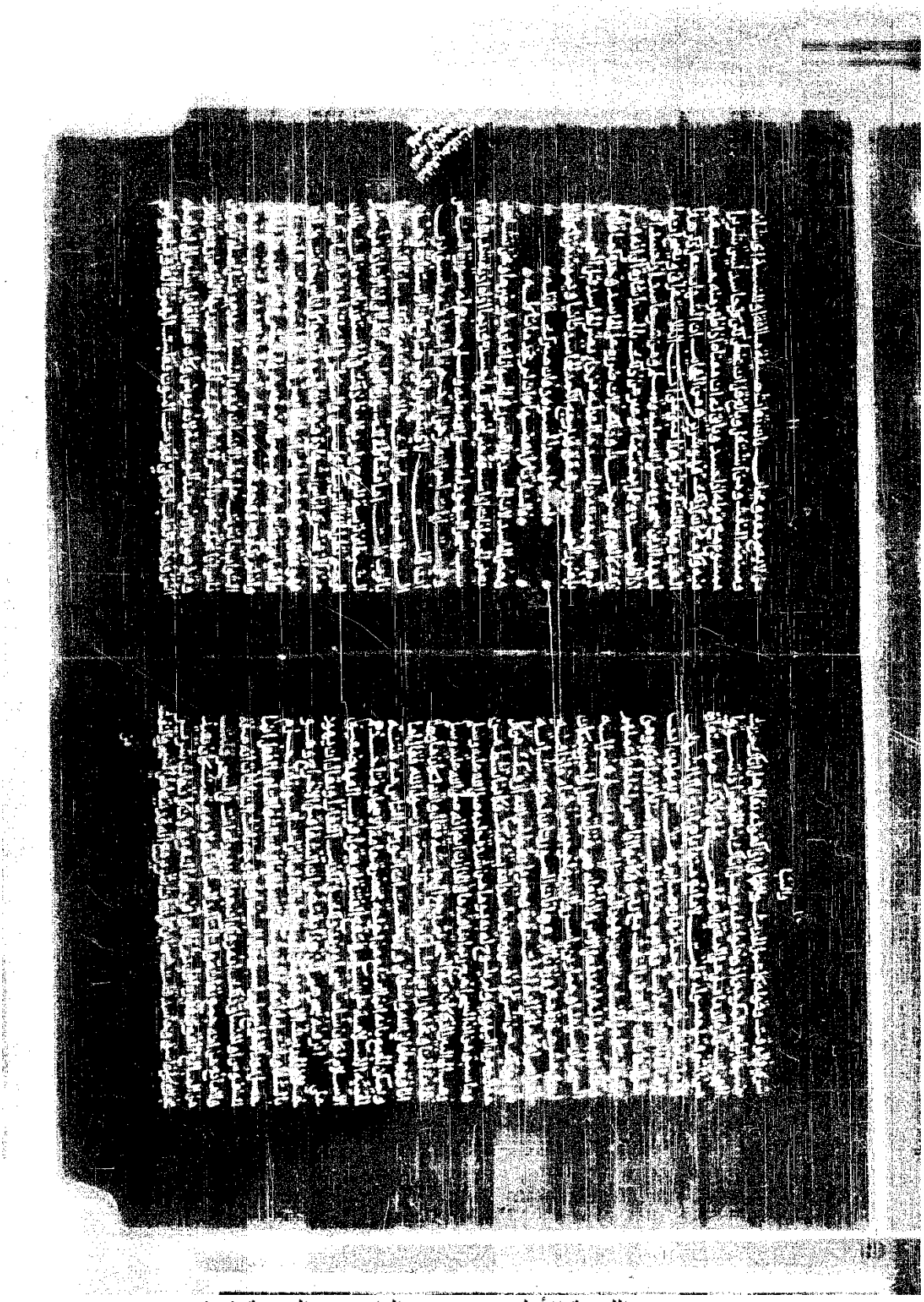

صورة اللوحة الأولى من سورة الناس من النسخة (ب)

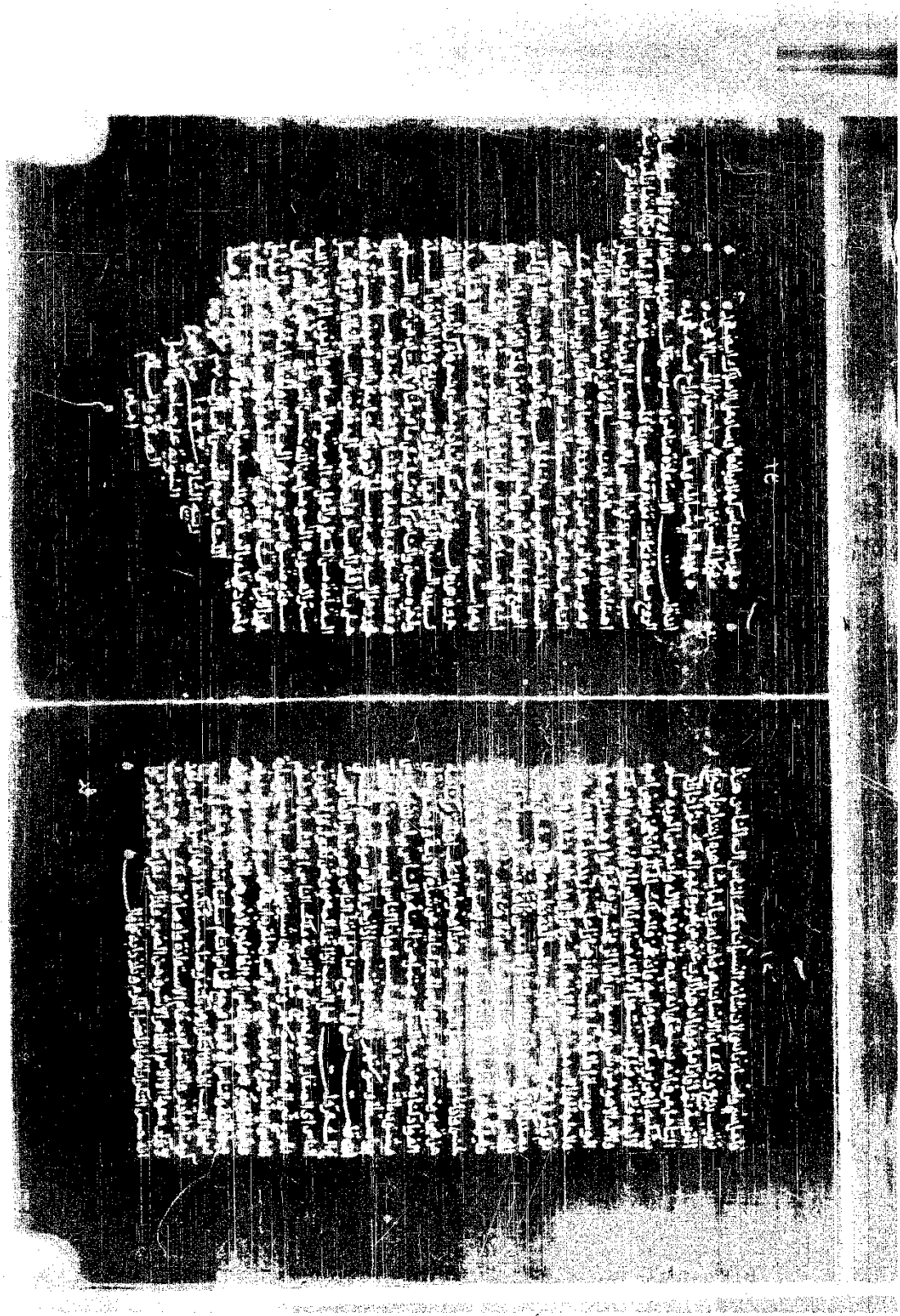

صورة اللوحة الأخيرة من سورة الناس من النسخة (ب)

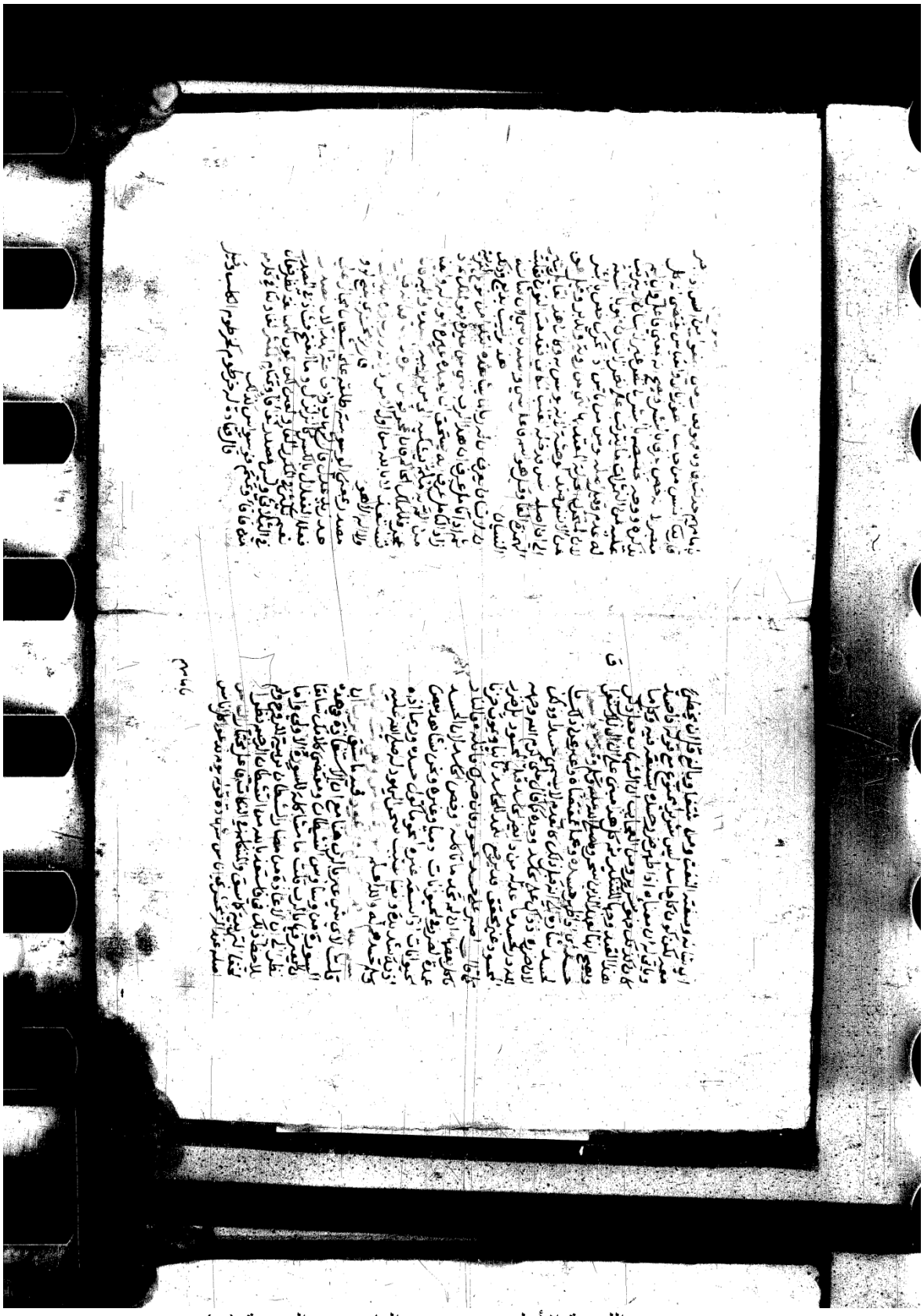

صورة اللوحة الأولى من سورة الناس من النسخة (ج)

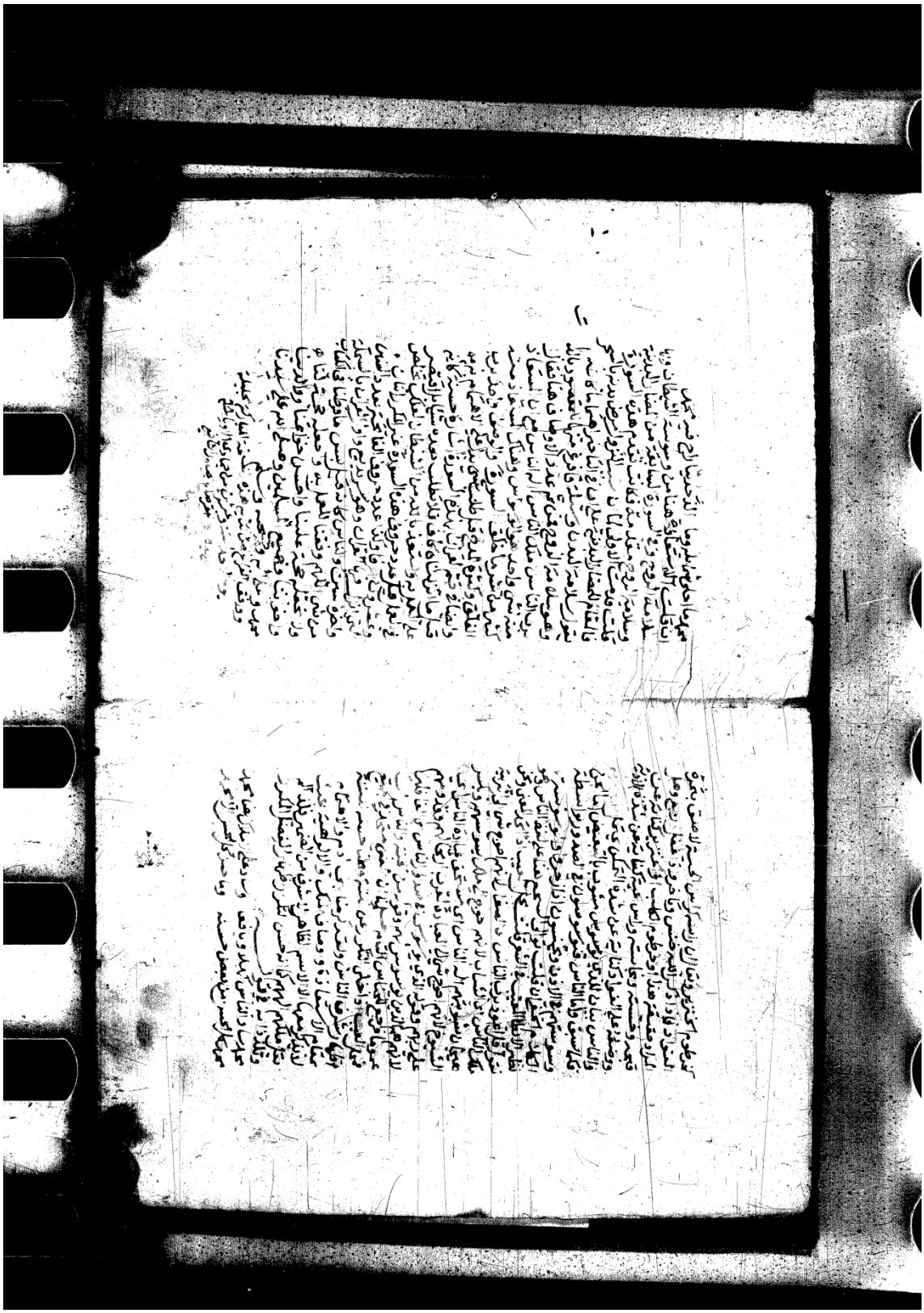

صورة اللوحة الاخيرة من سورة الناس من النسخة (ج

القسم الثاني : النص المحقق

سورة الناس[٧٣]

وهي ست آيات :

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ قُلۡ أَعُوذُ ﴾ [74]

فيه ما سبق بـــــــ(بِرَبِّ)[٧٥] ، أن قلت : لأي شيء عبَّر بالرب هنا مع أن الإستعاذة في هذه السورة من وساوس[٧٦] الشيطان[٧٧]ـ ومقتضى كلامك سابقاً أن لا يعبّر[٧٨] فيها بالرب ؟ [قلت][٧٩] : اما[٨٠] مشاكلة[٨١] للسورة الأولى[٨٢] . واما نظراً إلى أن الإعاذة من مضار الشيطان تربيــة للــروح[٨٣]، ولــم يلاحــظ ذلــك فـــــــي : ﴿ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[٨٤] نظــراً لِإخفاء[٨٥] التربية كما سبق[٨٦]، والمتكلم في النكات[٨٧] فاعل مختار . ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ أصله عند الزمخشري[٨٨] : (أناس)[٨٩] ، بشهادة[٩٠] قوله تعالى : ﴿ يَوۡمَ نَدۡعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ ﴾[٩١][٩٢]، / و ٨ ج / حذفت فاؤه فهو [فعال][٩٣] بمعنى مفعول من آنس إذا ابصر[٩٤] ، قال تعالى : ﴿ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗا ﴾[٩٥]، والقياس[٩٦] [يقتضي][٩٧] انه كل مبصر إلّا انه خصّ عرفاً[٩٨] بالبشر[٩٩] ، ويصح انه بمعنى فاعل وان لم يذكره[١٠٠]، ووجه تخصيصه بالبشر[١٠١] أن نظر[١٠٢] غير الانسان لا يترتب عليه من الثمرات[١٠٣] ما يترتب على نظر الانسان، فهو بالنسبة له عدم[١٠٤]. وقيل: أصله نَوَسٌ[١٠٥] من ناس اذا تحرك خصّ بالبشر؛ لأنه[١٠٦] المتحرك الحركة[١٠٧] المعتد بها التي عن رؤية وتدبر[١٠٨] ، وقيل : هو [من][١٠٩] الإنس ضد الوحشة ؛ لأنه يؤنس به[١١٠] ، وكأنّ هذا القائل يشير إلى أن أصله : (آنَسٌ) فدخله القلب المكاني[١١١][١١٢]، فقدمت النون ، فقلبت الهمزة ألفاً ، وقيل : هو اسم /ظ ٦ ب / فاعل نسي ، وأصله : (ناسي) ؛ لأن شأنه النسيان[١١٣].

﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ ﴾ [١١٤]

هذا ترتيب بديع ، وذلك أن الانسان يعرف أن له رباً لمـــــــــــــا يشاهده ابتدأ من انواع التربية ، ثـــــــــم إذا تأمل عرف أن هذا الرب غني عن غيره ، فهو الملك ثم اذا[١١٥] زاد التأمل عرف انه يستحق أن يُعبده غيره فهو الإله[١١٦]، وايضاً من ألم به مُلِمٌ يشكيهِ إلى من يربيه كسيده وابيه ، فإن عجز فللملك الحاكم ، فإن عجز فوّض أمر لإلهه[١١٧] ، فكأنه قيل : لا نستعيذ[١١٨] الا[١١٩] بالله من اول الامر إلى آخره ؛ لأنه لا رب ولا مالك ولا إله إلّا هو[١٢٠] .

﴿ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ﴾ [١٢١] :

قال الزمخشري : بفتح الواو[١٢٢] مصدر بمعنى [ظ ٥ أ] الوسوسة[١٢٣] [اطلق على الشيطان مجازاً[١٢٤] على حد : زيد عدل[١٢٥] . قال الشهاب[١٢٦]][١٢٧]، ولا حاجة لهذا ؛لأن مصدر فعلل ، الفِعلال[١٢٨] بالكسر كالزلزال ، وما بالفتح[١٢٩] فشاذ في المصدر ، نعم يكثر في المكرر الفاء[١٣٠] والعين ، لكن يكون للمبالغة نظير فعال[١٣١] في الثلاثي ، وليس مصدراً لفأفأ وتمتام[١٣٢] لكثر[١٣٣] الفاء ، والتاء في كلامه من فأفأ[١٣٤] وتمتم ، فوسواس كذلك[١٣٥].

﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ [١٣٦]ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ ﴾ [١٣٧] :

قال قتادة[١٣٨] : له خرطوم[١٣٩] كخرطوم الكلب [وقيل: /ظ ٨ج/ كخرطوم][١٤٠] [الخنزير][١٤١] قولان[١٤٢] ، ويقال : أن رأسه كرأس الحية لاصق بثمرة الفؤاد ، فإذا ذكر الله خنس وتأخر[١٤٣]، واذا اغفل رجع ، وهل المراد حقيقة هذا ؟ أو خرطوم الكلب أو الخنزير كناية[١٤٤] عن قبحه وخبثه ونجاسته ، ورأس الحية كناية عن شدة الاذية ، ووضعه على الفؤاد كناية عن شدة التمكن[١٤٥] يحتمل[١٤٦] .

﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ [١٤٧]

[بيان][١٤٨] للذي يوسوس مشوب بالتبعيض[١٤٩] أمّا الجنة[١٥٠] فكما سبق[١٥١] ، واما الناس فيوسوسون في الصدور بواسطة وسوستهم في الاذن ويخنسون اذا زجروا ، والوسوسة : الكلام الخفي[١٥٢][١٥٣]. أن قلت : توالي السجع[١٥٤] هنا على لفظ الناس ، وهو نظير الإيطاء[١٥٥] المعيب في الشعر[١٥٦] . قلت : محل العيب اذا اتحد المعنى ونحن نقول :﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ ﴾ [١٥٧] أي : الصغار؛لأنهم أحوج شيء إلى التربية[١٥٨] .

﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ ﴾ [١٥٩]:

أي : الشباب ؛ لأنهم أحوج[١٦٠] إلى ملك يسوسهم ويكسر هيجان شبوبيتهم[١٦١].

﴿ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ ﴾[١٦٢]:

أي مستحق عبادة الناس ، أي : الشيوخ ؛لأنهم احوج[١٦٣] إلى العبادة لقرب ارتحالهم وقدومهم على[١٦٤] ربهم[١٦٥].

﴿ ٱلَّذِى [١٦٦]يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ ﴾[١٦٧]

أي : الغافلين ؛ لأنهم هم الذي[١٦٨] يوسوس لهم[١٦٩].

﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ [١٧٠]وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾[١٧١] :

أي عموماً[١٧٢] فرجع للجناس التام[١٧٣] ، سلمنا أن المعنى متحد في الجميع ، فمحل العيب إذا خلا التكرار[١٧٤] عن نكتة ، وهنا حَسّنهُ نكتة إظهار شرف الناس[١٧٥]، ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ ﴿٧٠﴾﴾ [١٧٦] والاهتمام بمقام الإستعاذة ، وأوصاف الملك ، والإلوهية بحيث لا يذكر معها إلّا الاسم الظاهر الاشرف من الضمير ، فلذا لم يقل : ملكهم إلههم[١٧٧]، كما انه حسّن التكرار[١٧٨] إظهار الفضل المكرر[١٧٩]، وتلذذا به[١٨٠] في قوله[١٨١]: /و ٧ب/

ان قلت الإستعاذة هنا من وسوسة الشيطان[١٨٦]، وبها سلامة الروح ، وفي السورة السابقة من

مُحَمَّدُ سَادَ النَّاسَ كَهلاً[١٨٢] وَيَافِعاً[١٨٣] وَسَادَ عَلَى الأَمْلاَكِ اَيْضاً مُحَمَّدُ
مُحَمَّدُ كُل الْحَسْن مِنْ بَعْضِ حُسْنِهِ وَمَـــا حُسْنُ كُلَّ الْحُسْنِ إلّا مُحَمَّدُ
مُحَمَّـــدُ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ[١٨٤] وَمَا أَلـــــذَّ حَدِيْثاً رَاحَ فيهِ مُحَمَّدُ [١٨٥]

المضار البدنية وسلامة[١٨٧] الروح مقدمة فهلّا[١٨٨] قدمت بهذه السورة[١٨٩] . قلت : قدمت الأولى لما أن سبب النزول[١٩٠] مرض بدني[١٩١] هو[١٩٢] السحر[١٩٣][١٩٤]، فالمقام للمضار البدنية[١٩٥] على أن في التأخير اهتماماً كأنه يقول : سلامة البدن وسيلة فأفرغ منها للمقصود بالذات ، وهو سلامة الروح[١٩٦] ، فمن ثم عدد الاوصاف هنا فقال : برب [الناس][١٩٧] ، ملك [الناس][١٩٨] ، إله [الناس][١٩٩] مع أن المستعاذ منه شيء واحد هو الوسواس ، وهناك المستعاذ منه كثير[٢٠٠] .

﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ ﴾ [٢٠١]... الخ[٢٠٢] السورة .

والوصف واحد رب[٢٠٣] الفلق[٢٠٤] ، وكثرة المدح قبل طلب شيء[٢٠٥] تدل[٢٠٦] على الاهتمام به، وايضاً في ختم القرآن بهذه السورة إشارة حسنة[٢٠٧] كأنه قيل : ما [انزلناه][٢٠٨] كافٍ فلا تطلب بعده شيئاً[٢٠٩]، بل اقتصر على العمل به ، واستعذ بالله من الشيطان[٢١٠] لعلك تخلص في العمل[٢١١] .

قيل : عدد حروف هذه السورة غير المكرر : اثنان وعشرون[٢١٢] حرفاً.

وكذا عدد[٢١٣][حروف][٢١٤] الفاتحة بعدد السنين[٢١٥] التي انزل فيها القرآن ، وهو سر بديع ، وأول القرآن : باء البسملة ، وآخره : سين [والناس][٢١٦] كانه قيل : بس ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ﴿٣٨﴾﴾ [٢١٧] [٢١٨] .

اللهم وفقنا للعمل به واجعله حجة لنا ، ولا تجعله حجة علينا واحسن خواتمنا ووالدينا ومشايخنا[٢١٩] ، واخواننا وجميع المسلمين[٢٢٠] وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي[٢٢١] وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين[٢٢٢][٢٢٣] .الهوامش

---

[١] سورة القمر: الآية (٥٣) .

(٢) سورة النحل: الآية (٨٩) .

(٣) سنبو : وهي قرية بصعيد مصر غربي النيل . معجم البلدان : ٢٦١/٣ .

(٤) ينظر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن مخلوف : ٥٢٠/١؛ ومعجم المؤلفين : ١٨٣/١١.

(٥) ينظر : تاريخ عجائب الاثار في تراجم الاخبار، عبد الرحمن حسن الجبرتي : ٥٧٣/٣؛ وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق بن حسن الدمشقي : ١٢٦٦، وهدية العارفين: ٣٥٨/٢.

(٦) ينظر : شجرة النور الزكية: ٥٢٠/١؛ ومعجم المؤلفين : ١٨٣/١١.

(٧) ينظر : تاريخ عجائب الاثار ، ٥٧٣/٣؛ وشجرة النور الزكية: ٥٢١/١؛ ومعجم المطبوعات العربية : ٤٧٣/٢.

(٨) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٣/٢، وشجرة النور الزكية: ٥٢١/١.

(٩) ينظر : تاريخ عجائب الاثار : ٥٧٣/٣؛ والفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي ، لأبن العربي، ٣٥٤/٢، ومعجم المؤلفين : ١٨٣/١١؛ وهدية العارفين : ٣٥٨/٢.

(١٠) ثبت هذه الكنية بـ (أبي محمد) في مقدمة ثبته المشهور وعليه اكثر التراجم، وفي بعض اجازاته وردت كنية (ابي عبد الله) : ينظر : شجرة النور الزكية: ٥٢٠/١.

(١١) ينظر : حلية البشر : ١٢٦٦؛ ومعجم المطبوعات العربية : ٤٧٣/٢.

(١٢) ينظر : المصدران نفسهما .

(١٣) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٣/٢؛ وشجرة النور الزكية: ٥٢١/١؛ والأعلام : ٧١/٧؛ ومعجم المؤلفين : ١٨٣/١١.

(١٤) حلية البشر : ١٢٦٧/١ .

(١٥) فهرس الفهارس، الكتاني : ١٣٤/١.

(١٦) ينظر : سلك الدرر : ١١٠/٤؛ والأعلام : ٦٨/٧.

(١٧) ينظر : سلك الدرر : ٢٤١/٤؛ والأعلام : ٢٣٢/٨.

(١٨) ينظر : معجم المؤلفين : ١٩٣/١.

(١٩) ينظر : فهرس الفهارس، الادريسي: ٥٥٩/٢؛ والأعلام: ١٥٢/١؛ ومعجم المؤلفين : ١٥٢/١.

(٢٠) ينظر : الأعلام : ١٦/٥؛ واتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع عشر، عبد السلام عبد القادر : ٣٠/١.

(٢١) ينظر : شجرة النور الزكية : ٤٩٢/١٠ ؛ ومعجم المؤلفين : ٦٠/٩ .

(٢٢) ينظر : سلك الدرر : ٢٠٦/٣؛ والأعلام : ٢٦٠/٤؛ ومعجم المؤلفين : ٢٩/٧.

(٢٣) ينظر : الأعلام : ١١٩/٧ ؛ ومعجم المؤلفين : ١٢٤/١٢ .

(٢٤) ينظر : شجرة النور الزكية: ٥٣٣/١ ؛ والأعلام : ٦٢/٦ .

(٢٥) ينظر : الأعلام : ٣٠٤/٣.

(٢٦) ينظر : تاريخ عجائب الاثار: ٤٣٠/١.

(٢٧) ينظر : تاريخ عجائب الاثار: ٥٥٠/١ .

(٢٨) ينظر : المصدر نفسه : ٥٧٤/١ .

(٢٩) ينظر : شجرة النور الزكية: ٥١٩/١؛ ومعجم المؤلفين : ٢٣٩/١٢.

(٣٠) ينظر : حلية البشر : ١٢٦٠/١.

(٣١) ينظر : الأعلام : ٢٤٥/١ .

(٣٢) ينظر : معجم المؤلفين : ٨١/٢ ؛ والأعلام : ٧٢/٧.

(٣٣) ينظر : تاريخ عجائب الآثار : ٥٧٤/٣، ومعجم المطبوعات العربية : ٤٧٤/٢؛ وشجرة النور الزكية: ٥٢٢/١؛ والأعلام : ٧١/٧؛ وهدية العارفين : ١٧٦/١؛ والفهرس الشامل التراث العربي الإسلامي المخطوط : ٨٠/٢-٨١.

(٣٤) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٤/٢؛ وايضاح المكنون : ٧٤/٤ ؛ وهدية العارفين : ٣٥٨/٢ .

(٣٥) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٤/٢ .

(٣٦) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٤/٢ ، وهدية العارفين : ٣٥٨/٢ .

(٣٧) ينظر : ايضاح المكنون : ١١٦/٣؛ وهدية العارفين : ٣٥٨/٢ .

(٣٨) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٣/٢ ؛ وهدية العارفين : ٣٥٨/٢ .

(٣٩) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٤/٢ ؛ وايضاح المكنون : ٢٤٢/٤ ؛ وهدية العارفين : ٣٥٨/٢ .

(٤٠) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٤/٢ .

(٤١) ينظر : المصدر نفسه .

(٤٢) ينظر : شجرة النور الزكية: ٥٢٢/١ ؛ وحلية البشر : ١٢٦٨/١ .

(٤٣) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٤/٢ .

(٤٤) ينظر : شجرة النور الزكية : ٥٢٢/١ ؛ وحلية البشر : ١٢٦٨/١ .

(٤٥) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٤/٢-٤٧٥ .

(٤٦) ينظر : حلية البشر : ١٢٦٨/١ .

(٤٧) ينظر : ايضاح المكنون : ٤٠٤/٣ ؛ وهدية العارفين : ٣٥٨/٢ .

(٤٨) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٤/٢ .

(٤٩) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٤/٢-٤٧٥ ؛ وايضاح المكنون : ١٥/٣ ؛ وهدية العارفين : ٣٥٨/٢ .

(٥٠) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٣/٢ ؛ وهدية العارفين : ٣٥٨/٢ .

(٥١) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٣/٢ .

(٥٢) ينظر : ايضاح المكنون : ٥٧٨/٣ ؛ وهدية العارفين : ٣٥٨/٢ .

(٥٣) ينظر : ايضاح المكنون : ٣٤٧/٣ ؛ وهددية العارفين : ٣٥٨/٢ .

(٥٤) ينظر : ايضاح المكنون : ٣٠٧/٣ ؛ وهدية العارفين : ٣٥٨/٢ .

(٥٥) فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية : ١٨٩/٣ .

(٥٦) ينظر : امتاع الفضلاء : ٢٦٦/٢ ؛ والأعلام : ٧١/٧ .

(٥٧) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط : ٨٠/٢-٨١ .

(٥٨) ينظر : المصدر نفسه .

(٥٩) ينظر : المصدر السابق .

(٦٠) ينظر : المصدر السابق .

(٦١) ينظر : المصدر السابق .

(٦٢) ينظر : معجم المطبوعات العربية : ٤٧٤/٢ .

(٦٣) ذكرت كثيراً من المصادر بهذا العنوان، ويبدو هذا العنوان هو الراجح . ينظر : فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية، لصلاح الخيمي : ١٨٩/٣؛ والفهرس الشامل التراث العربي الإسلامي المخطوط : ٨٠١/٢؛ ومعجم المفسرين من صدر الاسلام وحتى العصر الحاضر : ٦٣١/٢؛ والأعلام : ٧١/٧؛ وامتاع الفضلاء بتراجم القراء : ٢٦٦/٢؛ وشرح العلامة الأمير عن نظم السجاعي في لاسيّما، بحث منشور للدكتور أحمد بن محمد القرطبي، مجلة جامعة أم القرى : ١٩-٢٤ : ٦/٣ ، وقد ذكره المؤلف نفسه في تفسيره لسورة القدر التي اشرنا اليها سابقاً في مطلب مؤلفاته .

(٦٤) ذكرت هذه العنوانات في فهارس المخطوطات؛ ولعل هذا العنوان ليس لهذا المؤلف الأمير الكبير، وانما لأبنه الأمير الصغير، وقد وهم فيه كثيراً من النساخ وغيرهم. ينظر : خزانة

التراث–فهرس المخطوطات، قام باصداره مركز الملك فيصل : ٥٦ : ٢٥٩، رقم المخطوط : ٥٥٤٢٧، وفي موضع آخر في خزانة التراث : ٦٥ : ٥٤٥. توجد في المكتبة المركزية–الرياض. رقم الحفظ: (٣٣٢٧) ومكتبة المخطوطات الكويت رقم الحفظ (٨٠٩) (٢٦٨).

(٦٥) الورقة الأولى من المخطوط، ويوجد عنوان المخطوط في النسخة الأولى (أ) : ختم على كتاب الأزهرية.

(٦٦) ينظر : مقدمة الكتاب الورقة الأولى من المخطوط.

(٦٧) ينظر : النص المحقق : ٣٤ .

(٦٨) ينظر : النص المحقق : ٣٦ .

(٦٩) ينظر : النص المحقق : ٣٣ ، ومعجم القراءات القرآنية : ٦٥٣/١٠ .

(٧٠) ينظر : النص المحقق : ٣٢١ – ٣٨ ، ومعجم القراءات القرآنية : ٦٥٣/١٠ .

(٧١) ينظر : النص المحقق : ٤٠ .

(٧٢) ينظر : الفهرس الشامل التراث العربي الإسلامي المخطوط : ٢ / ٨٠٠–٨٠١

(٧٣) سورة الناس : فيها خلاف : قيل : سورة مدنية في قول ابن عباس وقتادة وابن المبارك ، ومكية على قول بعضهم ، وعدد آياتها : ست مدني وعراقي ، وسبع مكي وشامي . ينظر : البيان في عدّ آي القرآن : ٢٩٨ ، ومرشد الخلان : ٢٢٠ .

(٧٤) سورة الناس : من الآية (١) .

(٧٥) إشارة إلى تفسير كلمة (برب) في سورة الفلق ، الاية (١) .

(٧٦) في ب : (وسواس) .

(٧٧) ينظر : انوار التنزيل : ٤٦٥/٤، وحاشية شيخ زاده ، : ٧٣٦/٨ قال البيضاوي : (ولفظ الرب هنا اوقع من سائر اسمائه) .

(٧٨) في ب : (ان يعبر) .

(٧٩) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل ، وما اثبته من ب ، ج .

(٨٠) في ج : (ما) .

(81) المشاكلة : في اللغة : (المماثلة والمشابهة) .اما في الاصطلاح : هي ذكر الشيء بغير لفظه ، لوقوعه في صحبته ، وهو أمّا حقيقي ، كقوله تعالى: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ﴾ الشورى: ٤٠، والأصل : وجزاء سيئة عقوبة مثلها ، أو تقديري : كقوله تعالى: ﴿صِبۡغَةَ ٱللَّهِ﴾ البقرة: ١٣٨جيء به ، وإن لم يصحبه لفظ الصبغ ؛لأن سبب النزول دال عليه . ينظر: مفتاح العلوم ، للسكاكي :

٤٢٤ ، والتبيان، للطيبي : ٣٤٧ -٣٤٨ ، والايضاح في علوم البلاغة ، للقزويني : ٣٢٧/١، وخزانة الادب ، لأبن حجة الحموي : ٢٥٢/٢ .

(٨٢) يقصد بها سورة الفلق .

(٨٣) ينظر : انوار التنزيل : ٤٦٥/٤ ، وحاشية فتوح الغيب : ٦٤٥/١٦ ، ونظم الدرر : ٤٠٧/٢٢، وحاشية القونوي: ٥١٦/٢٠ ، وقال البيضاوي : (لان الاعاذة من المضار قريبة) .

(٨٤) سورة النحل : من الآية : (٩٨) .

(٨٥) في ب ، ج : (لخفاء) .

(٨٦) إشارة إلى تعليقه في تفسير اوائل سورة الفلق .

(٨٧) النكات : جمع نكتة والنكتة : قال الجرجاني : "هي مسألة لطيفة اخرجت بدقة نظر وامعان فكر ، وسميت المسألة الدقيقة نكتة لتأثير الخواطر في استنباطها" . التعريفات : ١٣٤ .

(٨٨) الزمخشري : هو محمود بن عمر بن محمد ، أبو القاسم الزمخشري جار الله ، كان إماماً في التفسير والنحو ، واللغة والأدب ، حنفي الفروع معتزلي المذهب والاصول ، مجاهراً بذلك ، ولد بزمخشر من أعمال خوارزم سنة (٤٦٧ه)، أخذ عن الاصفهاني ، والنيسابوري وغيرهما ، توفي سنة (٥٣٨ه) ، ومن آثاره : الكشاف في التفسير ، والمفصل في النحو ، والآمالي والانموذج وغيرهما . ينظر : ترجمته في : وفيات الاعيان : ١٦٨/٥ ومرآة الجنان : ٢٦٩/٣ -٢٧٠ ، ومعجم الأدباء ، لياقوت الحموي : ٢٦٨٧/٦ ، والنجوم الزاهرة : ٢٧٤/٥ ، وطبقات المفسرين : ٣١٤/٢-٣١٥ .

(٨٩) ينظر: الكشاف: ٥٤/١، ٥٠٢/٢ ؛ وروح المعاني: ١٤٥/١.

(٩٠) في ج : (شهادة) .

(٩١) في ج : (اناس بامامهم) .

(٩٢) سورة الاسراء : من الآية (٧١) .

(٩٣) ما بين المعقوفتين في الأصل : (مفاعل) وما اثبته من ب ، ج ، والكشاف : ٥٤/١ وهو الصواب .

(٩٤) ينظر : الكشاف : ١٧٣/٣ ، ٦٢٧/٤ ، ونظم الدرر : ٤٦٠/٧ ، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان : ٥٥/١ ، وحاشية شيخ زاده : ٧٣٦/٨ ، وحاشية الشهاب ، ٣٠١/١ .

(٩٥) سورة القصص : من الاية ٢٩ .

(٩٦) في ب : (والقيا) ، والقياس : " هو حمل معلوم على معلوم في اثبات حكم لهما أو نفيه عنهما بأمر جامع بينهما ، أو هو : حمل معلوم على معلوم لمساواته في علة حكمه عند الحامل ، أو هو مساواة فرع لأصل في علة حكمه ، أو هو : إلحاق فرع بأصل في الحكم لعلة جامعة بينهما " . جمع الجوامع ، لتاج الدين السبكي : ٤٤ ، وينظر: اصول الشاشي : ٣٠٨/١ ، واصول البزدوي : ٢٤٨/١ ، والتقرير والتحبير ، ابن امير الحاج : ١٥٦/٣.

(٩٧) ما بين المعقوفتين ساقطة في الأصل ، وما اثبته من ب ، ج ، وحاشية شيخ زاده : ٧٣٦/٨، وفي ب (ويقتضي) .

(٩٨) العرف : اختلف العلماء في تعريف العرف إلى تعريفات عدة ، واهمها ما عرفه النسفي بأنه : (هو ما استقر في النفوس من جهة العقول وتلقته الطبائع السليمة في القبول ، وقد نسب بعض العلماء هذا التعريف للامام الغزالي ، والصواب للنسفي . ينظر : التعريفات : ١٤٩.

(٩٩) ينظر : حاشية شيخ زاده : ٧٣٦/٨ .

(١٠٠) في ب : (ينكره) .

(١٠١) في ج : (بالشر) .

(١٠٢) في ج : (فانظر) .

(١٠٣) في ب : (الثواب) .

(١٠٤) ينظر التفسير الكبير : ٢٠٣/٢٨ .

(١٠٥) ذهب الكسائي إلى أصل : (الناس) هو (نَوَس) فقلبت الواو الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها . ينظر : درج الدرر في تفسير الآي والسور : ١١٢/١ ، وينظر حاشية زاده : ٧٣٦/٨ .

(١٠٦) في ج : (لأن) .

(١٠٧) في ج : (بحركة) .

(١٠٨) ينظر : البحر المحيط : ٨٥/١ ، والدر المصون: ١١٩/١-١٢٠ ، واللباب في علوم الكتاب : ٣٢٩/١ ، وحاشية شيخ زاده : ٧٣٦/٨ ، وحاشية الشهاب : ٣٠٠/١-٣٠١ .

(١٠٩) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل ، وما اثبته من ب ، ج .

(١١٠) ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل ، لأبن جزي : ٦٦/٢ ، وغرائب القرآن : ٥١٩/٤ ، وبصائر ذوي التمييز : ٥٣/٦ ، وحاشية شيخ زاده : ٧٣٦/٨ ، وحاشية الشهاب : ٣٠١/١ .

(١١١) القلب المكاني : عرفه جمهور الصرفيين : القلب المكاني بـ (الاشتقاق الكبير) : وهو اخذ كلمة من كلمة مع تناسبها في المعنى واتفاقهما في الحروف الأصلية دون ترتيبها ، مثل : حمد ومدح ، واول من فكر به الخليل بن احمد الفراهيدي ، وعلى اساس تلك الفكرة رتب

معجمه (كتاب العين) ، واول من بسط فيه القول وبين جوانبه ووضحه ابن جني . ينظر : واللهجات العربية في التراث : ٤٦٧/٢ ، وتداخل الاصول اللغوية واثره في بناء المعجم : ٦٤٥/٢-٦٤٦ .

(١١٢) اختلف النحويون في اشتقاق (الناس) :اسم جمع لا واحد من لفظه ، ويرادفه (أَناسِي) جمع إنسان أو إنسي ، وهو حقيقة في الآدميين ، ويطلق على الجن مجازاً . فمذهب سيبويه والفراء :ان أصله همزة ونون وسين والأصل : أناس اشتقاقاً من الانس ؛ لأنه انس بـــ (حواء) . وقيل : بل آنس بربه ثم حذفت الهمزة تخفيفاً . وذهب الكسائي إلى انه من (نون وواو وسين) ، والأصل : (نَوَس) فقلبت الواو ألفاً لتحركها ، وانفتاح ما قبلها والنوس : الحركة . وذهب بعضهم إلى : انه من (نون وسين وياء) والأصل : (نسي) ، ثم قلبت اللام إلى موضع العين فصار (نيس) ثم قلبت الياء ألفاً ، سموا بذلك لنسيانهم ، منه الإنسان لنسيانه فوزنه على القول الأول : (عَال ، وعلى الثاني : (فَعَلٌ) ، وعلى الثالث : (فَلَعٌ) بالقلب . ينظر الكتاب : ١٩٦/٢ ، والتفسير القيم : ١٨١/١ ، والدر المصون : ١٢٩/١-١٣٠ ، واللباب في علوم الكتاب : ٣٢٨/١-٣٢٩ ، وحاشية الشهاب :١ /٣٠١ ، وحدائق الروح : ٢١٠/١.

(١١٣) ينظر : الكشف والبيان : ١٥٢/١ ، والتفسير الكبير : ٣٠١/٢ ، والجامع لاحكام القرآن : ١٩٣/١ ، وحاشية شيخ زاده : ٧٣٦/٨ ، وحدائق الروح والريحان : ٤٧٢/٣٢.

(١١٤) سورة الناس : الآيتان ٢-٣ ، وفي النسخة (ج) لم ترد مكانها بياض .

(١١٥) في ج : (إذ) .

(١١٦) ينظر: انوار التنزيل : ٤٦٦/٤ ، وحاشية الشهاب: ٤١٦/٨ ، وروح المعاني : ٥٢٥/١٥ .

(١١٧) ينظر حاشية الشهاب: ٤١٧/٨ ، وروح المعاني: ٥٢٥/١٥ ، وصفوة التفاسير: ٦٠٠/٣ .

(١١٨) في ب : (استعيذ) .

(١١٩) في ج : (لا) .

(١٢٠) قال ابن الجوزي في زاد المسير : ٥١٠/٤ : (إن قيل: لم خص الناس هاهنا بأنه ربُّهم، وهو ربُّ كل شيء؟ فعنه جوابان: أحدهما: لأنهم معظَّمون متميزون على غيرهم. والثاني: لأنه لما أمر بالاستعاذة من شَرِّهم أعلم أنه ربهم، ليعلم أنه هو الذي يعيذ من شرهم. ولما كان في الناس ملوك قال عزّ وجلّ: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾ ولما كان فيهم من يعبد غيره ، قال عزّ وجلّ: ﴿ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴾) .

(١٢١) سورة الناس ، من الاية (٤) ، وفي ج الآية لم ترد مكانها بياض .

(١٢٢) قرأ الجماعة : (الوسواس) بفتح الواو وهو ابليس . وقرئ : (الوسواس) بالكسر ويعني بها الوسوسة . ينظر : الكشاف : ٦٢٦/٤ ، والتبيان في اعراب القرآن : ١٣١١/٢ ، ومعجم القراءات القرآنية : ٦٥٣/١٠ . قال العكبري : " بالفتح اسم ، وبالكسر المصدر" . التبيان في اعراب القرآن : ١٣١١/٢ ، وقال الطيبي في حاشية فتوح الغيب على تفسير الكشاف : " عن بعضهم اراد بالوسواس الاسم الذي هو معنى الوسوسة وهو المصدر ، وقال المغاربة : ما الفرق بين المصدر واسم المصدر هو أن المعنى عنه بالفعل الحقيقي الذي هو مبتدأ الفعل الصناعي إذا اعتبر فيه تلبس الفاعل به ، وصدوره منه فتجدده ، فاللفظ بإزائه مقيداً بهذا القيد ، سمي مصدراً ، وان لم يعتبر فيه ذلك ، فاللفظ الموضوع بإزاء ذلك مطلقاً عن هذا القيد المذكور ، وهو اسم المصدر " . حاشية فتوح الغيب : ٦٥٣/١٦-٦٥٤ .

(١٢٣) ينظر : الكشاف : ٦٢٦/٤ .

(١٢٤) المجاز : هو اسناد الفعل ، أو معناه إلى ملابس له غير ما هو له بتأويل مع قرينة مانعة عن ارادة معناها في ذلك النوع ، أو هو الانتقال من معنى إلى آخر ، وأخذ هذا المعنى ، واستعمل على نقل الألفاظ من معنى إلى آخر . ينظر مفتاح العلوم : ٣٥٩ ، والايضاح ، للقزويني : ١٦ ، والتبيان ، للطيبي : ٢١٧ ، ومعجم المصطلحات البلاغية ، د. احمد مطلوب : ٤٥٣/٣ .

(١٢٥) ينظر : الكشاف : ٦٢٦/٤ ، وتفسير حدائق الروح والريحان : ٤٧٤/٣٢ .

(١٢٦) الشهاب : هو احمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين الخفاجي المصري ، قاضي القضاة ، صاحب التصانيف في الادب واللغة ، له حاشية على تفسير البيضاوي ، المتوفي سنة (١٠٦٩هـ) . ينظر : الأعلام ، للزركلي : ٢٣٨/١ .

(١٢٧) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل ، وما اثبته من ب ، ج .

(١٢٨) في ب : (الفعال) .

(١٢٩) في ب ، ج : (الفتح) .

(١٣٠) في ب ، ج : (فاء) .

(١٣١) في ب : (فعلل) .

(١٣٢) تمتام : هي التّمْتَمة في الكلام إلّا يبين اللسان ، يخطئ موضع الحرف ، فيرجع إلى لفظٍ كأنه التاء والميم ، وقال ابن دريد : هو أن تثقل التاء على المتكلم ، وقيل : هو الذي يعجل في الكلام ولا يفهمك. ينظر : العين : ١١٢/٨ ، باب التاء والميم ، وجمهرة اللغة : ١٧٩/١ .

(١٣٣) في ب : (لتكرر) ، وفي ج : (المكثر) .

[١٣٤] فأفأ : الفأفأة في الكلام إذا كان الفاء يغلب على اللسان ... فأفأ فلان في كلامه يفأفئ فأفأة، ورجلٌ فأفاءٌ ، وامرأة فأفاءةٌ ، وهو الذي يتردد بالفاء إذا تكلم . ينظر العين : ٤٠٧/٨ ، باب اللفيف من الفاء ، والصحاح : ٦٢/١ ، مادة (فأفأ) .

[١٣٥] ينظر : حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي : ٤١٧/٨ ، وينظر روح المعاني : ٥٢٥/١٥.

[١٣٦] قوله تعالى : (من شر الوسواس) لم ترد في ب .

[١٣٧] سورة الناس : الآيتان (٤-٥) .

[١٣٨] قتادة : هو التابعي الجليل قتادة بن دعامة السدوسي الضرير الاكمه، أبو الخطاب، المفسر المحدث ، كان قوي الحافظة، واسع الاطلاع في الشعر العربي ، بصيراً بأيام العرب ، عالماً بأنسابهم . قال عنه سعيد بن المسيب: لم يأت من العراق مثله ، توفى في واسط في الطاعون سنة (١١٨ه) وقيل (١١٧ه) . ينظر : ترجمته : وفيات الاعيان : ٨٥/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٩/٥-٢٨٢ ، وطبقات المفسرين ، للداودي : ٤٧/٢.

[١٣٩] خرطوم : قيل هو الانف ، وقيل : هو مقدمة الانف ، يقال : خرطوم الفيل وخرطوم الخنزير ، وقيل الخرطوم : كزنبور الانف ، ينظر: الصحاح : ١٩١١/٥ ، مادة (خرطم) ، وتهذيب اللغة : ٢٧٣/٧ ، وتاج العروس : ٧٧/٣٢-٧٦.

[١٤٠] ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل ، وما اثبته من : ب ، ج .

[١٤١] ما بين المعقوفتين في الأصل : (أو الخنزير) ، وما اثبته من : ب ، ج هو الصواب .

[١٤٢] ساقطة من : ج .

[١٤٣] ساقطة من : ب .

[١٤٤] الكناية : في الاصطلاح : هو لفظ اطلق ، واريد به لازم معناه الحقيقي مع قرينة لا تمنع من ارادة المعنى الأصلي مع المعنى المراد . وعرفها بعض العلماء : " هي أن يريد المتكلم اثبات معنى فيأتي بمعنى هو تاليه وردفه في الوجود ، فيؤمأ إليه ويجعله دليلاً عليه ". ينظر: دلائل الاعجاز ، عبد القاهر الجرجاني : ٦٧ ، وعروس الافراح ، للسبكي : ٢٣٧ ، ومعجم المصطلحات البلاغية ، د. احمد مطلوب : ١٥٤/٣ . ٤١٣ .

[١٤٥] في ب : (التمكين) .

[١٤٦] قول قتادة ، وهو في معنى الخناس . نقله كثيراً من المفسرين . ينظر : الجامع لاحكام القرآن. : ٢٦٢/٢٠ ، ولباب التأويل : ٥٠٣/٤ ، وفتح القدير : ٦٤٣/٥ ، وتفسير حدائق الروح والريحان : ٤٧٧/٣٢.

[١٤٧] سورة الناس : الاية ٦ .

[١٤٨] ما بين المعقوفتين في الأصل : (بباب) وما اثبته من ب ، ج هو الصواب .

(١٤٩) يقول صاحب تفسير حدائق الروح والريحان: ٤٧٩/٣٢: " أي بعض الجِنة وبعض الناس) ".

(١٥٠) في ب ، ج : (الجن) .

(151) ينظر : الكشاف ٦٢٧/٤٠ ، ومدارك التنزيل : ٧٠٠/٣ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ٤٧٩/٣٢ ، اذ يقول الزمخشري في تفسيره : " بيان للذي يوسوس على أن الشيطان ضربان : جني وأنسي ، كما قال تعالى : ﴿ شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ ﴾ **الأنعام:٢١١** " . الكشاف : ٦٢٧/٤.

(١٥٢) في ب : (الحسي) .

(١٥٣) ينظر ، والتفسير القيم : ٦٨٣/١ ، وحاشية زاده : ٧٣٩/٨ ، تفسير حدائق الروح والريحان : ٤٧٩/٣٢. وقد ورد معنى الوسوسة في كتب اللغة : قال الفراهيدي : " الوسوسة : حديث النفس، والوَسواس : الصوت الخفي من ريح تضر قصبا ونحوه وبه يشبه الصوت الحلي... يقول : ووسوس في صدري ، وفلان موسوس ، أي : غلبت عليه الوسوسة ، والوِسواس : اسم شيطان" . العين : ٣٣٥/١ ، ٥٩٠ ، مادة (وسوس) .

(١٥٤) السجع : في اللغة : الكلام المقفى ، أو موالاة الكلام على روي واحد ، وجمعه : اسجاع واساجيع ، وهو مأخوذ من سجع الحمام ، وسجع الحمام : هديله وترجيعه لصوته . وفي اصطلاح البلاغة ، عرفه ابن الاثير : هو تواطؤ الفوأصل في الكلام المنثور على حرف واحد، قال السكاكي : هو في النثر كالقافية في الشعر . وعرفه المبرد : هو ائتلاف اواخر الكلام على نسق كما تألفت القوافي. ينظر : المثل السائر : لأبن الاثير ، تحقيق : محيي الدين عبد الحميد : ١٩٥/١، والايضاح في علوم البلاغة : ١٨٣/٢ ، وبغية الايضاح : ٦٥٣/٤ ، وعروس الافراح : ٢٩٩/٢ ، والبلاغة العربية، عبد الرحمن حسن حبنكة : ٥٠٣/٢.

(١٥٥) الايطاء : هو أن يأتي في القصيدة بقافيتين على لفظ واحد ومعنى واحد ، وهو عيب في الشعر أن تقاربا أو تكرير القافية بمعنى واحد ، وقال ابن قتيبة : هو اعادة القافية ، وليس بعيب عندهم كغيره ، وعرف ايضاً: هو اتفاق القوافي في اللفظ والمعنى ، وهو من عيوب القافية ، إذا تقارب ، فإن تباعد سهل ، مثل أن يأتي بعد سبعة ابيات فأكثر . ينظر الشعر والشعراء ، لأبن قتيبة : ٩٧/١ ، وطبقات فحول الشعراء : ٧٢/١ . قال ابن عاشور في تفسيره (التحرير والتنوير) : ٦٥٠/١ : " ليس تكريره للفظة أو الجملة في فوأصل القرآن بإيطاء ؛لأن الإيطاء انما يعاب في الشعر دون النثر " .

(١٥٦) ينظر : تفسير الروح والريحان : ٤٧٤/٣٢ .

[١٥٧] سورة الناس : الآية (٣) .

[١٥٨] ينظر : غرائب القرآن ، للنيسابوري : ٦٠٤/٦ ، واسرار ترتيب القرآن ، للسيوطي : ١٧٩/١، وروح المعاني : ٥٣٥/١٥ ، وتفسير حدائق الروح والريحان : ٤٧٤/٣٢.

[١٥٩] سورة الناس : الاية (٢) .

[١٦٠] في ب : (احوج شيء) ، وفي ج : (حوج) .

[١٦١] ينظر : غرائب القرآن ، للنيسابوري : ٦٠٤/٦ ، واسرار ترتيب القرآن ، للسيوطي : ١٧٩/١، وحاشية الشهاب ٤١٧/٨ ، وروح المعاني : ٥٣٥/١٥ ، وتفسير حدائق الروح : ٤٧٤/٣٢.

[١٦٢] سورة الناس ، الآية : (٣) .

[١٦٣] في ب ، ج : زيادة : (احوج شيء) .

[١٦٤] في ب : (الى) .

[١٦٥] ينظر : غرائب القرآن : ٦٠٤/٦ ، ومدارك التنزيل ، للنسفي : ٦٩٩/٣ ، واسرار ترتيب القرآن : ١٧٩/١ ، وحاشية الشهاب : ٤١٧/٨ ، وتفسير حدائق الروح : ٤٧٤/٣٢.

[١٦٦] في ب ، ج (وقوله الذي) .

[١٦٧] سورة الناس : الاية (٥) .

[١٦٨] في ب ، ج (الدين) .

[١٦٩] ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية: ٨٥١٤/١٢، والكشاف: ٦٢٦/٤ ، والجامع لاحكام القرآن:٢٦٢/٢٠ ، وفتح القدير:٦٤٣/٥ ، وصفوة التفاسير: ٥٩٩/٣ .

[١٧٠] في ب ، ج : زيادة (وقوله من الجنة) .

[١٧١] سورة الناس : الاية (٦) .

[١٧٢] العموم : هو "تناول اللفظ فيما صلح له" ، البحر المحيط في اصول الفقه ، للزركشي : ٨/٤.

[١٧٣] الجناس التام : عرفه ابن حجة الحموي : هو ما تماثل ركناه ، واتفقا لفظاً ، واختلف معنى ، من غير تفاوت في تصحيح تركيبهما واختلاف حركتهما سواء كان من اسمين أو من فعلين، أو من اسم وفعل . ينظر خزانة الادب وغاية الارب ، لأبن حجة الحموي : ٧٤/١ ، وبغية الايضاح في علوم البلاغة : ٦٤٠/٤ .

(١٧٤) التكرار: هو أن يأتي المتكلم بلفظ ثم يعيده ، سواء أكان اللفظ متفق المعنى، ام مختلفاً، أو هو: أن يأتي بمعنى ثم يعيده. ينظر: المثل السائر: ٢٩٣/٣، والبيان القرآني د. عقيد العزاوي : ١٤٤ .

(١٧٥) ينظر : مفاتيح الغيب : ٣٧٧/٣٢ ، واللباب في علوم الكتاب : ٥٧٧/٢٠ ، وفتح القدير : ٦٤٣/٥ ، وتفسير حدائق الروح : ٤٧٤/٣٢.

(١٧٦) سورة الاسراء : الاية (٧٠) .

(١٧٧) ينظر : التفسير القيم : ٦٦/١ ، ونظم الدرر : ٤٢٧/٢٢ ، وصفوة التفاسير : ٦٠٠/٣ .

(١٧٨) قال : الشريف المرتضى في اماليه : ١٢١/١ عن حسن التكرار : "هو أن تحت كل لفظة معنى ليس هو تحت الاخرى" .

(١٧٩) في ب : (الفضل الكرم) .

(١٨٠) ينظر : صفوة التفاسير : ٦٠٠/٣ ، تفسير حدائق الروح : ٤٧٤/٣٢ .

(١٨١) في ب : (كما قال) .

(١٨٢) الكهل : الذي وَخَطه الشَّيب ورأيت له بجالة ، ورجلٌ كهلٌ وامرأةٌ كهلة ، وقيل : الكهل من الرجال : الذي جاوز الثلاثين وخطه الشيب ، وقيل الكهل : من زاد عن ثلاثين سنة إلى الاربعين ، وقيل من ثلاث وثلاثين سنة إلى تمام الخمسين ، وقد اكتهل الرجل وكاهل إذ بلغ الكهولة فصار كهلاً . ينظر العين : ٣٧٨/٣ ، مادة : (كهل) ، وجمهرة اللغة : ٩٨٢/٢ .

(١٨٣) اليافع : الغلام إذا ارتفع ولم يبلغ الحلم ، وقيل هو ما بين سبعٍ إلى عشرٍ . ينظر الصحاح : ١٢١٠/٣ مادة (يفع) ، ومقاييس اللغة : ١٢٧/٦، مادة (يفع) .

(١٨٤) الشمائل : جمع مفردها (شميلة) : وهي الطبع والخلق ، يقال : رجل كريم الشمائل ، أي : في اخلاقه وعشرته . ينظر تهذيب اللغة : ٣٥٤/١١ ، باب الشين واللام ، وتاج العروس : ٢٨٩/٢٩ ، مادة (شمل) ، ولسان العرب : ٣٦٥/١١ ، باب الشين المعجمة .

(١٨٥) لم يقف الباحث على قائل هذه الابيات الشعرية ولم يذكرها احد من المؤلفين أو الشعراء ، ولعلها لشاعر الرسول حسان بن ثابت في قصيدة له مطلعها :

أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ

ولعلها حذفها المحققون من شعره لما فيها من الايطاء الذي يعدّه البلاغيين من عيوب الشعر ، ورجحها الباحث لقصيدة حسان لمناسبتها القافية والبحر وذكر مقام النبي (صلى الله عليه وسلم

) وصفاته ومناقبه . والله اعلم . ينظر : ديوان حسان بن ثابت : ٤٢/١ ، وذكره المفسر صاحب حدائق الروح والريحان بغير نسبة للقائل . ينظر : تفسير حدائق الروح : ٤٧٤/٣٢ .

(١٨٦) ينظر : روح البيان : ٥٤٧/١٠ ، حاشية شيخ زاده : ٧٤١/٨ ، وتفسير حدائق الروح : ٤٧٥/٣٢.

(١٨٧) قوله : (من المضار البدنية وسلامة) ساقطة من ب .

(١٨٨) في ب ، ج ، زيادة : (وكانت تقدم هذه السورة) .

(١٨٩) ينظر : روح البيان : ٥٥٠/١٠ ، تفسير حدائق الروح : ٤٧٤/٣٢ -٤٧٥.

(١٩٠) سبب النزول : هو ما نزلت الآية أو الايات ايام وقوعه متضمنة له أو مبينة لحكمه . ينظر مناهل العرفان : ٩٥/١ ، واتقان البرهان في علوم القرآن ، أ. د. فضل حسن عباس : ٣١٠/١ .

(١٩١) في ج : (بدنه) .

(١٩٢) ساقطة من ب .

(١٩٣) في ب : (بالسحر) .

(١٩٤) قد ذكر المؤلف سبب النزول (سورة الفلق والناس) في تفسير سورة الفلق ، وهو كما جاء في الحديث عن عائشة ام المؤمنين (رضي الله عنها) قالت : سحر النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى انه ليُخَيَّل إليه انه يفعل الشيء ، وما فعله ، حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي ، دعا الله ودعاه ، ثم قال : **{ اشعرت يا عائشة أن الله قد افتَّاني فيما استفتيته }** ، قلت : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : **{ جاءني رجلان ، فجلس احدهما عند رأسي ، والاخر عند رجليَّ ، ثم قال احدهما لصاحبه : ما وجع الرجل ؟ قال : مطبُوبٌ ، قال : ومن طبَّهُ ؟ قال : لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق ، قال : فيمإذا ؟ قال : في مشطٍ ومشاطةٍ وجفّ طلعةٍ ذكر، قال فأين هو؟ قال : في بئر ذي اروان؟}** ، قال : فذهب النبي (صلى الله عليه وسلم) في اناسٍ من أصحابه إلى البئر فنظر اليها وعليها نخلٌ ، ثم رجع إلى عائشة فقال : **{ والله لكأن نقاعة الحِنَّاء ، ولكأنَّ نخلها رؤوس الشياطين}** ، قلت : يا رسول الله أفأخرجته ؟ قال : **{لا، أمّا انا فقد عافاني الله وشفاني ، وخشيت أن اثور على الناس منه شراً}** ، وامر بها فدفنت. صحيح البخاري : كتاب الطب ، باب السحر ١٣٧/٧ ، رقم الحديث : (٥٧٦٦) .

(١٩٥) ينظر : روح البيان : ٥٥٠/١٠ ، حاشية الشهاب : ٤١٧/٨ ، وروح المعاني : ٥١٩/١٥ .

(١٩٦) ينظر: روح البيان ٥٥٠/٥ ، وتفسير حدائق الروح : ٤٧٥/٣٢.

[١٩٧] ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل ، وما اثبته من ب ، ج .

[١٩٨] ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل وما اثبته من ب ، ج .

[١٩٩] ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل وما اثبته من ب ، ج .

[٢٠٠] ينظر : التفسير القيم : ٦٠٥/١ ، ونظم الدرر : ٤٣٠/٢٢ ، وحاشية شيخ زاده : ٧٣٦/٨ ، والسراج المنير : ٦١٧/٤ ، وتفسير حدائق الروح : ٤٧٥/٣٢.

[٢٠١] سورة الفلق : الاية (٢) .

[٢٠٢] ساقطة من ب ، ج .

[٢٠٣] في ج : (برب) .

[٢٠٤] ينظر التفسير الكبير : ٣٧٨/٣٢ ، والتحرير والتنوير : ٦٢٦/٣٠ .

[٢٠٥] في ب : (كل شيء) .

[٢٠٦] في ج : (يدل) .

[٢٠٧] في ب (إلى حسنة) .

[٢٠٨] ما بين المعقوفتين في الأصل : (انزل) ، وفي ب : (انزلنا) ، وما اثبته من ج .

[٢٠٩] في ب (شيء) .

[٢١٠] في ب : (الشيطان الرجيم) .

[٢١١] ينظر : تفسير حدائق الروح : ٤٨٠/٣٢ .

[٢١٢] في تفسير حدائق الروح : ٣٢ /٤٨٠ ، (ثلاث وعشرون حرفاً) .

[٢١٣] ساقطة من ب ، ج .

[٢١٤] ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل ، وما اثبته من ب ، ج .

[٢١٥] في ج : (السين) .

[٢١٦] ما بين المعقوفتين في الأصل (الناس) ، وما اثبته من ب ، ج ، والمصحف الشريف .

[٢١٧] سورة الانعام ، من الآية ٣٨ .

[٢١٨] ينظر : حاشية الشهاب : ٤١٧/٨ وحاشية القونوي : ٥٢١/٢٠ ، وروح المعاني : ٥٢٦/١٥ -٥٢٧ ، تفسير حدائق الروح : ٤٨٠/٣٢.

[٢١٩] لم ترد في ج .

[٢٢٠] من قوله : (واحسن خواتمنا) ... قوله (مسلمين) لم ترد في ب .

[٢٢١] قوله : (النبي الامي) لم ترد في ب ، ج .

[٢٢٢] قوله : (والحمد لله رب العالمين) لم ترد في ب .

[٢٢٣] في نسخة (ب) زيادة : [تم هذا الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد افقر العباد ، واحق بهم إلى مغفرته ، اسير الخطايا والزلل ، قليل البضاعة من العلم والعمل ، المصر على المعاصي والذنوب ، الراجي من الله ستر العيوب ، المؤمل من الله حسن التوفيق ، الملتجئ إلى الله في كل سعة وضيق ، بمن هو في بحر المعاصي والخطايا ماشي : العبد الذليل محمد الابراشي الشافعي الأزهري غفر الله له ولوالديَّه ولمشايخه ولأحبابه ولمن دعي له بالمغفرة وللمسلمين اجمعين . وكان الفراغ من زَبْر هذا الكتاب يوم الخميس المبارك (٢٧) شهر ربيع الثاني سنة (١٢٣٣) من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام آمين] ، وفي نسخة (ج) زيادة : [ووافق الفراغ من كتابة هذه لنسخة المباركة الجليلة يوم الاحد ست وعشرين من جمادي الأولى سنة (١٢٦٨)] ٠وذكر فيها اسم الناسخ بخط غير واضح .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- اتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع : لابن سودة عبد السلام بن عبد القادر (ت : ١٤٠٠هـ) ، تحقيق: محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

٢- اتقان البرهان في علوم القرآن:للدكتور فضل حسن عباس، دار النفائس للنشر والتوزيع، الاردن، ط٢، ١٤٣٠ه-٢٠١٠م.

٣- ارشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم:لأبي السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي ، (ت: ٩٨٢ه)، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ط ، د.ت.

٤- اسرار ترتيب القرآن : للأمام جلال الدين ، عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ) ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع ، د.ط ، د.ت .

٥- أصول البزدوي المعروف بـ (كنز الوصول إلى معرفة الاصول): لأبي الحسن فخر الإسلام علي بن محمد بن الحسين البزدوي، (ت: ٤٨٢هـ)، مطبعة جاويد بريس _ كراتشي، د.ط، د.ت.

٦- أصول الشاشي: لأبي علي نظام الدين أحمد بن محمد بن إسحاق الشاشي، (ت: ٣٤٤هـ)، دار الكتاب العربي _ بيروت، د.ط، د.ت.

٧- أصول الفقه في نسيجه الجديد:الدكتور مصطفى ابراهيم الزلمي، (ت:١٤٣٧ه-٢٠١٦م)، الاستاذ المتمرس في كلية الحقوق-جامعة النهرين، المكتبة القانونية-بغداد، د. ط، ١٤٣٢ه-٢٠١١م.

٨- الأعلام:للاستاذ : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين، بيروت، د.ط، د.ت.

٩- امالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) : للشريف المرتضى ، علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت:٤٣٦هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، ط١ ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤م .

١٠- امتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري: للمؤلف: إلياس ابن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان البرماوي، تقديم: المقرئ محمَّد تميم الزّعبي ، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

١١- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين - البصريين والكوفيين : كمال الدين ، أبو البركات ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، المكتبة العصرية ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م .

١٢- انوار التنزيل وأسرار التأويل، المسمى بـ (تفسير البيضاوي): للامام ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، منشورات مؤسسة الاعلمي- بيروت، ط١، ١٤١٠ه-١٩٩٠م.

١٣- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : لاسماعيل باشا بن مير سليم الباباني البغدادي ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٢ه - ١٩٨٢ م .

١٤- الإيضاح في علوم البلاغة: لأبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن عمر جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت: ٧٣٩هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الجيل - بيروت ، ط٣، د.ت.

١٥- البحر المحيط في أصول الفقه: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، دار الكتبي ، ط١، ١٤١٩هـ .

١٦- البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيان أثير الدين الأندلسي، (ت: ٧٤٥ه)، تحقيق : صدقي محمد جميل، دار الفكر-بيروت، ط ١٤٢٠ه.

١٧- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز : لمجد الدين ، أبو طاهر ، محمد ابن يعقوب الفيروز آبادي (ت : ٨١٧هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، لجنة احياء التراث الإسلامي ، القاهرة . د.ط ، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦ م .

١٨- بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح : عبد المتعال الصعيدي (ت١٣٩١هـ) ، مكتبة الآداب ، ط١٧ ، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥ م .

١٩- البلاغة العربية : عبد الرحمن بن حسن بن حبنكة الميداني الدمشقي (ت١٤٢٥هـ)، دار القلم : الدار الشامية ؛ بيروت - لبنان : دمشق - سوريا، ط١، ١٤١٦ هـ- ١٩٩٦ م .

٢٠- البيان القرآني في تفسير رموز الكنوز للرسعني:للدكتور عقيد خالد العزاوي، مكتبة الوان-بغداد، ط١، ١٤٣٤ه-٢٠١٣م.

٢١- البيان في عدّ آي القرآن : لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني، (ت: ٤٤٤ه) ، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد ، دار المخطوطات والتراث-الكويت، ط١، ١٤١٤ه-١٩٩٤م.

٢٢- تاج العروس من جواهر القاموس: لابي الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين : دار الهداية، د.ط، د.ت .

٢٣- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار:للمؤرخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي ، (ت: ١٢٣٧هـ) ، دار الجيل ، بيروت، د.ط، د.ت .

٢٤- التبيان في إعراب القران : أبو البقاء العكبري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، مكتبة عيسى البابي الحلبي ، دمشق – سوريا .

٢٥- التبيان في علم المعاني والبديع : شرف الدين ، الحسين بن عبد الله الطيبي (ت٧٤٣هـ)، تحقيق: د. هادي عطية مطر الهلالي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة _ بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢٦- التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد): لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر _ تونس، د.ط، ١٩٨٤م.

٢٧- تداخل الاصول اللغوية واثره في بناء المعجم : لعبد الرزاق بن فراج الصاعدي، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية، ط١ ، ١٤٢٢ ه – ٢٠٠٠ م .

٢٨- التسهيل لعلوم التنزيل : أبو القاسم ، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن الجزي الكلبي الغرناطي (ت٧٤١هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الارقم بن أبي الارقم – بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٦ هـ .

٢٩- التعريفات : لعلي بن محمد الشريف الجرجاني، (ت: ٨١٦ه)، تحقيق : جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤٠٣-١٩٨٣م.

٣٠- التفسير القيم: لابن القيم محمد بن أبي بكر الجوزية، (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والاسلامية، بإشراف: الشيخ إبراهيم رمضان، مكتبة الهلال _ بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٣١- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب المسمى بـ تفسير الفخر الرازي: للامام أبي عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٢٠ه.

٣٢- التقرير والتحبير: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بـ (ابن أمير حاج)، ويقال له: أبن المؤقت الحنفي، (ت: ٨٧٩هـ)، دار الكتب العلمية _ بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ: ١٩٨٣م.

٣٣- تهذيب اللغة :لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت:٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م .

٣٤- الجامع لاحكام القرآن: لأَبُي عَبْدِ اللّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بْنِ أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت :٦٧١ه)، تحقيق : أحمد البردوني، ابراهيم اطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤ه-١٩٦٤م.

٣٥- جمع الجوامع: لتاج الدين عبد الوهاب بن أبي الحسن السبكي، (ت: ٧٧١هـ)، دار ابن حزم _ بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ.

٣٦- جمهرة اللغة:لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي ، (ت: ٣٢١ه)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

٣٧- حاشية الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِي وكِفَايةُ الرَّاضِي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي :للامام شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩هـ) ، دار صادر – بيروت، د.ط، د.ت .

٣٨- حاشية القونوي على انوار التنزيل : عصام الدين ، إسماعيل بن محمد الحنفي (ت١١٩٥هـ) ، ضبط وتصحيح : عبد الله محمود محمد عمر ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢ه – ٢٠٠١ م .

٣٩- حاشية محي الدين شيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي:للشيخ محمد ابن مصلح الدين مصطفى القوجوي الحنفي (ت: ٩٥١ه)، صححه وضبطه: محمد عبد القادر شاهين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤١٩ه-١٩٩٩م .

٤٠- حدائق الروح والريحان في روابي علوم القران : العلامة محمد الأمين بن عبد الله الآرمي العلوي الهرري الشافعي ، بإشراف : د. هاشم محمد علي بن حسين مهدي ، دار طوق النجاة ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٤١- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر : لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت: ١٣٣٥هـ) ، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار ، دار صادر، بيروت ، ط٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م .

٤٢- خزانة الادب وغاية الارب: لأبي بكر تقي الدين بن علي بن عبدالله الحموي الأزراري، (ت: ٨٢٧هـ) تحقيق وشرح: عصام شعيتو، دار مكتبة الهلال _ بيروت، ط٢، ١٩٩١م، وطبعة آخرى، ط١، ١٩٨٧م.

٤٣- خزانة التراث-فهرس المخطوطات:قام باصداره مركز الملك فيصل.

٤٤- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: للامام شهاب الدين ابي العباس المعروف بـ (السمين الحلبي)، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (ت:٧٥٦هـ)، تحقيق وتعليق : الشيخ علي محمد عوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤١٤ه-١٩٩٤م.

٤٥- درج الدرر في تفسير الآي والسور : لأبي بكر ، عبد القاهر بن عبد الرحمن ابن محمد الفارسي الأصل ، الجرجاني الدار (المتوفي سنة ٤٧١هـ) ، تحقيق : محمد اديب شكور ، دار الفكر ، عمان – الاردن ، ط١ ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م .

٤٦- دلائل الإعجاز : أبو بكر ، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت٤٧١هـ) ، تحقيق : محمد التنجي ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٩٩٥ م .

٤٧- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق: سيد حنفي حسنين، طبعة دار المعارف- مصر، د. ط، ١٩٧٧م.

٤٨- روح البيان : للمولى أبي الفداء إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى (ت: ١١٢٧هـ)، دار الفكر – بيروت، د.ط، د.ت.

٤٩- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني:للامام شهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت: ١٢٧٠هـ)، تحقيق : علي عبد الباري عطية : دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤١٥ هـ.

٥٠- زاد المسير في علم التفسير:لأبي الفرج جمال الدين بن عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط١، ١٤٢٢هـ .

٥١- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت:٩٧٧هـ) ، مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة ، عام النشر: ١٢٨٥هـ.

٥٢- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر:لأبي الفضل محمد خليل بن علي ابن محمد مراد الحسيني (ت ١٢٠٦هـ) ، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم ، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٥٣- سير أعلام النبلاء:لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف: الشيخ شعيب الأرناؤوط: مؤسسة الرسالة ، ط٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥٤- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية : لمحمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت: ١٣٦٠هـ) ، علق عليه: عبد المجيد خيالي ، دار الكتب العلمية، لبنان ، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٥٥- الشعر والشعراء: لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، (ت٢٧٦هـ)، دار الثقافة، بيروت، د.ط، ١٩٦٤م.

٥٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(ت: ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٥٧- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) : لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ .

٥٨- صفوة التفاسير : محمد علي الصابوني ، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة – مصر ، ط١ ، ١٤١٧ه -١٩٩٧ م .

٥٩- طبقات المفسرين : شمس الدين ، محمد بن علي بن أحمد الداوودي المالكي (ت٩٤٥هـ) ، ضبط ومراجعة : لجنة من العلماء بإشراف دار الطبع ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

٦٠- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي (ت٢٣١هـ)، شرحه: محمود محمد شاكر- مطبعة المدني- مصر، د. ط، د. ت.

٦١- عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح: لأبي حامد بهاء الدين أحمد بن علي بن عبد الكافي، السبكي (ت: ٧٧٣ هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

٦٢- العين:للفراهيدي ابي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، (ت:١٧٠ه)، دار مكتبة الهلال، ، د.ط، د.ت .

٦٣- غرائب القرآن ورغائب الفرقان المسمى بـ (تفسير النيسابوري) :لنظام الدين الحسن ابن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت: ٨٨٥هـ) ، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤١٦هـ .

٦٤- فتح القدير : الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : للشوكاني ، دار الفكر ، بيروت – لبنان .

٦٥- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الغيب : للطيبي ، تحقيق : مجموعة من الاساتذة بجامعة طيبة بالمدينة المنورة ، بإشراف د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء ، طبع على نفقة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ، دبي – الامارات ، ط١ ، ١٤٣٤ه – ٢٠١٣م .

٦٦- الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي: لمحمد بن الحسن بن العربيّ بن محمد الحجوي الثعالبي (ت: ١٣٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

٦٧- فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية:لصلاح محمد الخيمي، مجمع اللغة العربية-دمشق، ١٤٠٣ه-١٩٨٣م.

٦٨- الفهرس الشامل التراث العربي الإسلامي المخطوط، مخطوطات علوم القرآن والتفسير وعلومه:المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية-عمان، المجمع الملكي، ١٩٨٩م.

٦٩- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط ٢، ١٩٨٢م.

٧٠- الكتاب : لامام النحاة ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بـ سيبويه (ت: ١٨٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون : مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

٧١- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل:للزمخشري، دار الكتاب العربي – بيروت، ضبط وتوثيق : ابي عبد الله بن منير ال زهوي، د.ط، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م.

٧٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت: ١٠٦٧هـ) ، مكتبة المثنى – بغداد، د.ط، ١٩٤١م .

٧٣- الكشف والبيان في تفسير القران : أبو إسحاق ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت٤٢٧هـ) ، تحقيق : الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة: نضير الساعدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٧٤- لباب التأويل في معاني التنزيل المسمى بـ (تفسير الخازن) : لأبي الحسن علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم الشيحي ، المعروف بالخازن (ت:٧٤١هـ) ، تصحيح: محمد علي شاهين ، دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ .

٧٥- اللباب في علوم الكتاب :لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي النعماني (ت: ٧٧٥هـ) ، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض: دار الكتب العلمية – بيروت : لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م.

٧٦- لسان العرب : لأبي الفضل جمال الدين محمد بن علي ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي، (ت: ٧١١ه)، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ه.

٧٧- اللهجات العربية في التراث : للدكتور احمد علم الدين الجندي ، الدار العربية للكتاب ، تونس ، د.ط ، ١٩٨٣ م .

٧٨- المثل السائر في أدب الكتاب و المشاعر : لأبي الفتح المعروف بـ(ابن الأثير)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر – بيروت – لبنان ، ١٤٢٠ هـ .

٧٩- مدارك التنزيل وحقائق التأويل المسمى بـ (تفسير النسفي): لأبي البركات عبد الله ابن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو ، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٨٠- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: للإمام أبي محمد عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي، (ت: ٧٦٨هـ)، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات _ بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ: ١٩٧٠م.

٨١- مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن : عبد الرزاق علي إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٩ هـ- ١٩٨٩ م .

٨٢- معجم الأدباء : شهاب الدين ، أبو عبد الله ، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ) ، تحقيق : أ . د إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت – لبنان، ط١ ، ١٤١٤ هـ- ١٩٩٣م .

٨٣- معجم البلدان : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ) ، دار صادر ، بيروت – لبنان ، ط٣ ، ١٩٩٥م .

٨٤- معجم القراءات القرآنية:الدكتور عبد اللطيف الخطيب ، دار سعد الدين للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢ه-٢٠٠٢م.

٨٥- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : د. أحمد مطلوب ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٧م

٨٦- معجم المطبوعات العربية والمعربة : ليوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت: ١٣٥١هـ) ، مطبعة سركيس بمصر، ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م .

٨٧- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» : المؤلف: عادل نويهض قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد : مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

٨٨- معجم المؤلفين:لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي – بيروت د.ط، د.ت.

٨٩- مفتاح العلوم : لأبي يعقوب بن ابي بكر يوسف بن بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي (ت: ٦٢٦هـ) ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٩٠- مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٩١- مناهل العرفان في علوم القرآن: لمحمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت:١٣٦٧هـ)، دار الحديث ، القاهرة ، د.ط، ١٤٢٢ه-٢٠٠١م.
٩٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي ابن عبدالله الظاهري الاتاباكي، (ت ٧٨٤هـ)، دار الكتب _ مصر د.ط، د.ت، وطبعة آخرى، بتحقيق: المؤسسة المصرية العامة، وزارة الثقافة وإلارشاد القومي، د.ط، د.ت.
٩٣- نظم الدرر في تناسب الآيات و السور : إبراهيم بن عمر بن حسين الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت٨٨٥هـ) ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة – مصر .
٩٤- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره واحكامه وجمل من فنون علومه : أبو محمد ، مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني القرطبي المالكي (ت٤٣٧هـ) ، تحقيق : مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة، ط١ ، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨ م .
٩٥- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين:لإسماعيل بن محمد البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، د.ط، د.ت.
٩٦- همع الهوامع في شرح الجوامع: للسيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي: المكتبة التوفيقية – مصر، ، د.ط، د.ت.
٩٧- وفيات الاعيان وانباء الزمان: لابن خلكان شمس الدين بن خلكان أحمد ابن محمد بن أبي بكر بن خلكان البرمكي، (ت: ٦٨١ه) ، تحقيق : د. احسان عباس، دار صادر–بيروت، د.ط ، ١٩٠٠م.

المجلات والدوريات

- شرح العلامة الأمير على نظم العلامة السجاعي في (لاسيّما) ، بحث منشور للدكتور أحمد بن محمد القرشي، مجلة جامعة أم القرى، العدد ١٩-٢٤.